

ثلاث إجازات من المحدث النوري

تحقيق: وحيد الشوندي

مقدمة التحقيق

إن من السنن المستودعة من أصحابنا الفطاحل (عليهم الرحمة بعدد سجع البلايل)، إجازة نقل الأخبار والآثار، بطرقهم معنعناً عن الأئمة الهداة الأطهار (عليهم صلواة الملك الجبار)، بشرط مراعاة التقوى في السر والعلن، وملازمة الإحتياط في الضبط. ولما كان الانسلاک في سلسلة رواة الأخبار المروية عن أهل البيت عليهم السلام، والانخراط في زمرة المحدثين عنهم، له طرق أسهلها الإجازة، فاقتدوا جيلاً بعد جيل بهذا المنهج القويم والرسم المستقيم، حتى صار لهم كالمِلح في الغداء، والنَّجم الثاقب في السماء^١.

ومن مشايخ الإجازة في عصره وأساتيد الرواية في دهره، خاتمة المحدثين وقدوة الباحثين العلامة الباقعة القدير الخبير الميرزا حسين^٢ ابن الشيخ محمدتقي بن علي محمد النوري رحمته الله (١٢٥٤-١٣٢٠)؛ وكان له رحمته الله اهتمامٌ كبيرٌ بعلوم الحديث وحفظ تراثها، أضف إلى ذلك سعة اطلاعه واحاطته بأحوال الرجال والرؤاة كأنه رحمته الله صاحبهم في الأيام والليالي، إذ تنبّه

١. لاحظ حول الإجازة: «رسالة في الإجازة» للمحدث النوري رحمته الله، المنشورة في مجلّة (ميراث شهاب) الفصلية، العدد (٨٣)، الصفحات (١٤٧-١٧٨)، مع تحقيق هذا الحقيير المذنب.

٢. ضُبط اسمه الشريف في «مرآة الشرق، لصدر الإسلام الخويي، ج ١، ص ٦٣٢، رقم ٢٦٩» و«كبريت احمر في شرائط المنبر، للشيخ محمدباقر البيرجندي، ص ٧٠٠»: محمد حسين.

بل تفتن لأمر لا يطلع عليها إلا المصاحب الواقف، وحاز قصب السبق في ميدانه. ومما يدل على مدى اهتمامه بعلم الحديث آثارة الرشيقه الرائقة في هذا الفن الشريف، وبالأخص كتابه الذائع الموسوم بـ: «مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل»، الذي طبع مع تحقيق أليق بجهود لجنة المحققين في مؤسسه آل البيت عليه السلام لإحياء التراث في قم المقدسه. (شكر الله مساعيتهم).

امتاز المحدث النوري عليه السلام بطرق تحمّل الرواية لاسيما طريق الإجازة، حتى أصبح قطباً لرحى الإجازات وضئناً لدوحة المشجرات في القرن الثالث والرابع عشر الهجري، وجادت يراعه تلميذه المحقق الناجح والعلامة الصالح الشيخ محمد محسن المنزوي المشتهر بـ: آقا بزرك الطهراني عليه السلام (١٢٩٣-١٣٨٩) - عند ترجمته في «نقباء البشر» - : «وقلما كتبت إجازة منذ نصف قرن إلى اليوم ولم تصدر باسمه الشريف، وسيبقى خالد الذكر ما بقي لهذه العادة المتبعة من رسم»^١.

فلا يخفى عليك أيها القاري الطالب (أيدك الله في أخذ المطالب) أنه روى عن المحدث النوري عليه السلام جم غفير وجمع كثير من بؤغة العلم - كما أشار إلى ذلك تلميذه العلامة الطهراني عليه السلام فيما سبق^٢ - ؛ ومنهم:

(١). القاضي الأديب إمام الحرمين أبوالمحاسن الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني الكاظميني عليه السلام (المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ)^٣؛ أجازته المحدث النوري عليه السلام بإجازة بسيطة في

١. لاحظ: «طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر، ج ٢، ص ٥٥٥، رقم ٩٧٤».

٢. كما قال أيضا في «المصدر»: وقد صدرت عنه إجازات كثيرة بين كبيرة ومتوسطة ومختصرة وشفاهية.

٣. رأيت في مركز إحياء التراث الإسلامي بقم المقدسه، نسخة حجرية من كتاب «نفس الرحمن في فضائل سلمان عليه السلام» للمحدث النوري عليه السلام، وفيها تقاريف؛ منها: تقريظ إمام الحرمين الهمداني، وكُتب في مطلعته: «التقريظ الثاني للعالم العلامة... ولولم يضع العمامة». فيعلم - إجمالاً - من هذا الكلام أن إمام الحرمين كان عالماً بلا عمامة ك: الشيخ جهانگیرخان القشقائي، والشيخ آقارحيم الأرباب الإصفهاني وغيرهما من الأساطين. ومن الخلق بالذكر أن له أيضاً من الأثبات:

(أ). «إجازة الحديث»: كتبها للشيخ محمد ابن الشيخ جعفر التستري، بتاريخ (١٢٨٣)، نسختها في المكتبة المرعشية في قم برقم (٥٧٦٨) بحظه وخاتمه.

(ب). «جمع الشتات لجمع صور الإجازات»: نسخة منه عند الدكتور حسين علي آل محفوظ الوشاحي البغدادي (١٣٤٤-١٤٣٠) في الكاظمة، وكأنها بحظه. لاحظ: «ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيد محمد رضا الحسيني الجلالی، ص ٢٠، رقم ٢».

ليلة النصف من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٨١ هـ، فأوردها المستجيز بأسرها في كتابه: «الشجرة المورقة والمشیخة المونقة»، في الصفحات (٥١ ظ - ٦٠ ظ)؛ نسخة من الكتاب المشار إليه في مكتبة الآية السيد المرعشي النجفي (١٣١٥-١٤١١) في قم المقدسة، برقم (٥٤٤٢) كما جاء في فهرسها [٢٢٣/١٤].^١

(٢). المحقق المدقق الشيخ محمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني (المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ)؛ أجازته المحدث النوري (المتوفى سنة ١٣٠٢ هـ) بإجازة متوسطة في ليلة الجمعة (السابع والعشرين) من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٠٢ هـ، فاستنسخها وأوردها المحقق الطهراني (المتوفى سنة ١٤٤٠ هـ) في كتابه البديع: «إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة»^٢، في الصفحتين (١٤٣-١٤٤)؛ مصورة من الكتاب المشار إليه في مؤسسة مركز أحياء التراث الإسلامي في قم المقدسة، برقم (١٧٤٢) كما جاء في فهرس مصوراتها [١٩٧/٥].

(٣). المحدث المحقق الشيخ الميرزا صدر الإسلام دبيرالدين علي أكبر ابن شيرمحمد بن گل محمد بن محمد طاهر الهمداني (المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ)؛ أجازته المحدث النوري (المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ) بإجازة

١. كُتب عنه:

(أ). «التحفة الأحمدية في ترجمة زعيم الإسلام من السادة المرعشية»: للمحقق السيد أحمد الموسوي الروضاني الإصفهاني (المتوفى سنة ١٣٨٠ ش)؛ كتبه في عُنفوان شبابه، ومصورة منه في مركز أحياء التراث الإسلامي، برقم (٣٦٠).

(ب). «قبسات من حياة الأستاذ المرعشي»: لتلميذه المحقق السيد عادل العلوي؛ مطبوع.

(ج). «السيد شهاب الدين المرعشي؛ مثال وأثار»: للدكتور السيد سلمان هادي آل طعمة؛ مطبوع. وغير ذلك.
٢. وكذا لاحظ: «التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي؛ قم - إيران، ج ٣، ص ٢٢٧» و«التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة، ج ٧، ص ٢٤».

٣. حكى الشيخ محمد حرز الدين النجفي (١٢٧٣-١٣٦٥)؛ وأجازته جميع أساتذته، كما حدثنا بعض الثقات بذلك. لاحظ: (معارف الرجال، ج ١، ص ١٤٥، رقم ٦٤).

٤. أيضاً أفاد في «طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر، ج ١، ص ٢٠١، رقم ٤٤٣»؛ وله الرواية عن جماعة؛ منهم: شيخنا النوري، رأيت صورة الإجازة له، تاريخها (١٣٠٢).

واعلم أن للبهاري أيضاً إجازة شفهية من المحدث النوري، تاريخها ليلة السادس عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٠١ هـ كما أشار إلى ذلك البهاري في نهاية كتابه المخطوط «الدرة الغروية والتحفة الحسينية» المحفوظ في المكتبة المرعشية برقم (١٢٢٩٣). لاحظ: «فهرستگان نسخه های خطی حدیث و علوم حدیث شیعه، ج ١١، ص ٣٣٣، رقم ٥٦٠٤».

٥. روى عنه جماعة؛ منهم:

مختصرة سنة ۱۳۱۲ هـ في سامرا على ظهر كتابه «دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا وال المنام»، فأوردها المستجيز في مطلع ونهاية كتابه «تكاليف الأنام في غيبة الإمام عليه السلام»؛ نسخة من الكتاب المشار إليه في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، برقم (۱۸۵۰۵) كما جاء في فهرسها [۳/۵۱].^۱

فها نحن - في هذا المقال المتواضع - بصدد تحقيق إجازات هولاء المهتمدين (حشرهم الله تعالى مع الصالحين)؛ فنشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود، شاكرين لجميع من أزرنا في هذا العمل، وراجين من الله تعالى أن يتقبله بكرمه ومنه، ويجعله ذخراً ليوم الخصاصة، بجرمة سيدنا محمد وعترته السادة عليه السلام.

بسم

المحقق المحدث السيد عبد الله ابن السيد أبو القاسم الموسوي الغريفي البلادي البحراني البوشهري (۱۲۹۱- ح ۱۳۷۲)، كما أشار السيد البلادي إلى ذلك في كتابه «الزلال المعين في أحاديث الأربعين، الطبعة الحجرية، ص ۱۳». لاحظ وصف «الزلال المعين» في: «الذريعة»، ج ۱۲، ص ۴۶، رقم ۲۸۸ و «فهرست كتابهای چاپی عربی، ص ۳۶» و «میراث مشترک ایران و هند، ج ۷، ص ۲۱۷، رقم ۳۲۸۷» و «كتابهای سنگی چاپ شبه قاره در مرکز احیاء میراث اسلامی - قم، ص ۳۴۹، رقم ۱۷۵۲».

وروی عن السيد البلادي جماعة منهم:

الآية (السيد شهاب الدين) محمد حسين (المرعشي) التبريزي (النجفي) (۱۳۱۵-۱۴۱۱)، كما جاء في «المسلسلات في الإجازات، ج ۲، ص ۱۷» و «الإجازة الكبيرة، ص ۵۳۵، رقم ۳۰۰».

۱. في «فهرستگان نسخه های خطی ایران (فنخا)، ج ۱، ص ۵۸۹» عرفت هذه النسخة باسم «الإجازة» للمحدث النوري عليه السلام، وهذا من سهو القلم، كما بيناه في محله.

١. إجازة المحدث النوري لإمام الحرمين الهمداني:

صورة إجازة العالم الوجيه، والفاضل النبيه، والمحقق المنزه عن الشبيه، والمدقق المستغني عن التشبيه، الأميرزا حسين الطبرسي (أعاشنا الله معه)^١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فضّل العالمين على العالمين، وحباهم مواريت الأنبياء والمرسلين، وصيرهم لأسرار الأئمة خزنة، وجعلهم لأخبارهم المعنعة عنهم عن جدّهم عن الأمين^٢ عن الله سَدَنَةً، والصلاة والسلام على أوثق الرّوات، لأخبار الأرضين والسّموات، محمّد وآله الذين إليهم تنتهي سلسلة الرّوايات، وببركاتهم ترتفع الشكوك والشبهات، تحصل العلوم والدرايات.

وبعد. فإنّ الحكمة الإلهية والمنحة الربانية، اقتضت لأجل صيانة الدين القويم، ورعاية الشرع المستقيم - بعد ما انسدل الظلام، وغاب حجة الملك العلام - وجود حملة يُشيدون أركانه، ويُعظّمون برهانه، ويرفعون أعلامه، ويروجون أحكامه، فظهر - كما شاء الله وأراد - علماء أتقياء وبررة أصفياء، جاهدوا الله في تهذيب الدين، وتمحيصه عن شبه المعاندين، فأثاروا ظلماته وأفصحوا عن معجماته وأوضحوا مشكلاته وفصلوا مجملاته؛ وممن أخذ بالحظ الوافر، وتمنى بالتصيب المتكاثر، في إقامة عوجة ببذل مُهجة، نُورُ حَذَقِ السالكين ونور^٣ حديقة الصالحين، مُجمَع محاسن الخصال، ومجمَع أصحاب الفضل والكمال، مقنن قواعد المذهب بالفكر النقاد، ومبين معضلات الأدب بالفهم الوقاد، ذو الهمة العلية والقوة القدسية والملكية الإلهية والسليقة المستقيمة، ذخر السلف وفخر الخلف، جامع منشآت المنقول، ورافع مهمات المعقول، البدل النحرير، ومالك أزقة التقرير والتحرير، البحر المتلاطم، أبو المحاسن والمكارم، العالم المؤيد المسدّد الرباني، مولانا الأميرزا محمّد الهمداني (وفقه الله تعالى لنشر الأحكام، كما جعله من خلفاء سيد الأنام).

١. هكذا كتب المستجيز أي إمام الحرمين الهمداني (المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ) في مطلع الإجازة.

٢. أمين وحي الله جبرئيل (سلام الله عليه).

٣. النور - بضم النون - : الضياء، و بفتحها: الزهر.

فإنه (سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى) مع ما هو عليه من الفضل والتبالة^١، استجاز مَنِّي تيمناً للدخول في نظم الأخيار، وتبركاً لرواية الأخبار والآثار، مع ما في من الإضاعة وقلة الاستطاعة، فأجبتُه حيثُ وجدته أهلاً، بل إجابةً مسئولةً فرضاً لا نفلًا، واستخرتُ اللهَ (جَلَّ جلاله)، وأجزتُه (أسعده اللهُ في الدارين، وحباه ما تقرب به العين) أن يروي عني ما جاز لي روايته وصح لي إجازته، مما صَنَّفَهُ وَالْفَهْمُ علماء الشيعة وأساطين الشريعة، إلا قليلاً ممن اندرس أثره وانقطع خبره، [لا] سيمًا كتاب «نهج البلاغة» الذي يُعرَفُ عند أهله ب: (أخ القرآن)، و«الصحيفة الشريفة»^٢ التي هي في هذه الأمة ك: (إنجيل آل عمران)، و«الكتب الأربعة»^٣ التي تدور عليها رَحَى الدِّين، و ما يقرب منها ك: «العلل» و«الأمالي» و«الخصال» و«مدينة العلم» و«ثواب الأعمال» و«مصباح المتجهد» و«قرب الإسناد» و«المحاسن» و«البصائر»، وغيرها مما دَوَّنَ في جمع الأخبار والتفسير والدراية والرجال والفقهاء والأصوليين^٤ والنحو وأخويه^٥ واللغة، بطرقي المتكاثرة و أسانيد المتظافرة؛ منها:

الطريق الأول

ما أجازني [به]^٦ مجدُّ المذهب والدين، ومشيَّد أحكام خاتم النبيين، أعجوبة الدهر في غزارة^٧ الفهم والفكر الغائر الأنيق، وأغلوطة العصر في مقامة التحقيق والتدقيق، شيخنا العالم العابد الراقب المجاهد المتقل إلى رحمة الله الباري، ظهير الإسلام مرتضى بن محمد أمين التستري الأنصاري (أفاض الله على تربته الزكية شأبيب الغفران، وأسكنه أعلى عُرف الجنان) في حرم الكاظمين وجوار الجوادين عليه السلام لتسع خلون من ربيع الأول من سنة [١٢٨٠] عن^٨:

١. التبالة: الفضل. لاحظ: «لسان العرب، ج ١١، ص ٦٤٠، نيل».
٢. يعني بها «الصحيفة السجادية» (سلام الله على منشدتها). لاحظ حوله: «الذريعة، ج ١٥، ص ١٨-١٩، رقم ٩٥».
٣. «الكافي» و«كتاب من لا يحضره الفقيه» و«التهذيب» و«الاستبصار».
٤. الظاهر: أصول العقائد وأصول الفقه.
٥. الظاهر: الصرف والبلاغة.
٦. ما بين المعقوفتين إضافة يقتضيها السياق.
٧. الغزارة: الكثرة؛ غَزَرَ الشيءُ أي كَثُرَ. لاحظ: «لسان العرب، ج ٥، ص ٢٢، غزر».
٨. ولكنه حكى العلامة الفهامة السيد حسن الكاظمي (١٢٧٢-١٣٥٤): «وحدثني ثقة الإسلام النوري أنه استجازه - [أي الشيخ الأنصاري] - في بلد الكاظمين لما جاء لزيارتها وزيارة سامراء؛ قال: فأجازني، وحضرنا في



خازن الحقائق والذخائر، وحافظ الدقائق والسرائر، المتتبع الماهر، المؤيد باللفظ الجلي، السيد صدرالدين محمد بن صالح العاملي، عن أبيه الأكرم والده المعظم السيد صالح، عن السيد الأفخم الأجد والده السيد محمد بن زين العابدين^١، عن شيخه^٢ كاشف فصول المهمات وموضح المشكلات، عماد المتبحرين وسناد المتأخرين، مرجع العدو والولي، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، عن [الشيخ زين الدين بن محمد، سبط الشهيد الثاني]^٣ عن ذي الفضل الظاهر والحسب الزاهر، ينبوع المحاسن والمكارم الشيخ أبي جعفر محمد بن صاحب المعالم، عن مبيّن مدارك الأحكام بينان الأقلام، ومسهّل مسالك الأفهام إلى معرفة الحلال والحرام، ابن عمته ومفرج غمته، ذي القدر العلي السيد السندي محمد بن السيد علي، عن مجمع الفائدة ومنبع العائدة، ساقى حديقة الشيعة وحامي بيضة الشريعة، مولانا الزاهد الورع البارع المولى أحمد الأردبيلي، عن السيد السندي الفاضل الصالح السيد علي الصائغ^٤، عن روضة المقاصد العلية ومهد القواعد السنّية، محقق الحقائق ومبيّن

الحرم الشريف عند رأس أبي جعفر الجواد [عليه السلام]، فخطب خطبة حسنة، ثم أجازني رواية مشايخه، وكان في الثامن من شهر ربيع الأول سنة ثمانين ومئتين بعد الألف». لاحظ: «بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، المطبوع في مجلّة كتاب الشيعة، الرقم المسلسل (٧ و ٨)، ص ٤٦٥».

١. هكذا في الأصل لأجل رعاية الاختصار في الكلام؛ والصحيح: «محمد بن إبراهيم بن زين العابدين» كما جاء تمام نسبه إلى أبي سبحة موسى بن إبراهيم الصغير المرتضى بن الإمام الهمام موسى بن جعفر الكاظم [عليه السلام] في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ١١١-١١٢».

٢. ووالد زوجته.

٣. إشتهر بالحرّ لأن أصوله النسبية تنتهي إلى شهيد الظّف الحرّ بن يزيد الرياحي (طّيب الله تعالى رسمه).

٤. ما بين المعقوفتين إضافة من «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٧٨»، إذ لا يمكن رواية المحدث الحرّ العاملي (المولود سنة ١٠٣٣) عن الشيخ محمد بن صاحب المعالم (المتوفى سنة ١٠٣٠). أضف إلى هذا قول المحدث الحرّ العاملي في «أمل الأمل، ج ١، ص ١٣٩، رقم ١٥٢، عند ترجمة الشيخ محمد بن صاحب المعالم»: «أروي عن ... ولده الشيخ زين الدين ...».

٥. في الأصل: «أبوجعفر»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٦. أفاد في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ١٠٤»: «ولم أعثر له على شيخ غيره». وأيضاً حكى في «المصدر نفسه، ج ٢، ص ٨٦» تصريح العلامة المجلسي [عليه السلام] في أول «الأربعين» برواية المقدّس الأردبيلي عن السيد علي الصائغ.

الدقائق، الجبر القمقام والبدر التمام والعلم العلام ومربي علمائنا الأعلام، نبية الميردين وبقية المستفيدين، الشيخ المؤيد بالتفس الرحماني زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف الجبعي العاملي المدعوب: (الشهيد الثاني)، عن شيخه المعظم والنحرير الأعظم الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون^٢ العاملي، عن أبيه الأجل محمد بن خاتون، عن نادرة الزوان^٣ و تيمية الأوان الشيخ أحمد بن الحاج علي العينائي^٤، عن الصالح الزكي والعالم الزكي، الشيخ الهمام زين الدين جعفر بن [ال]حسام، عن سيد^٥ الأعظم وسند الأفاخم، عماد المسلمين السيد حسن عز الدين^٦، عن محيي المذهب ومرّج الشريعة الغراء، ومستخرج دُرر أفكار حُمّة الملة البيضاء، مُجَلّي غياهب^٧ المعاضل بلُمة من ذري بيانه المفيد، ومسبّل مواهب القواعد^٨ بدروسه لمن كان له ذكرى أو أصغى، وهو شهيدٌ مطلعٌ نيرى العلم والعمل، شيخنا الأجل أبو عبد الله شمس الملة والدين محمد بن مكي المعروف ب: (الشهيد الأول)^٩.

حيلولة: وعن شيخنا الأنصاري (تغمده الله برحمته) عن:

١. هكذا في الأصل؛ وفي «أمل الآمل، ج ١، ص ١٠٢، باب الصاد، رقم ٩١»: مشرف.
٢. هكذا في الأصل؛ وفي (مستدرک الوسائل؛ مختلف السطور والصحائف): خواتون.
٣. هكذا في الأصل؛ ولعله تصحيف: «الزمان» أو «الدوران». والله العالم.
٤. في الأصل: «العيناني»؛ والصحيح ما أثبتناه.
٥. في الأصل: «السيد»؛ والصحيح ما أثبتناه كما يقتضيه السياق.
٦. في الأصل: «نجم الدين»؛ والصحيح ما أثبتناه كما جاء في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٢٧٥». وهو السيد عز الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني الأطراوي العاملي. وصفه المحدث الحر العاملي بالشكل التالي: عالم فاضل صالح، يروي عن شيخنا الشهيد. لاحظ: «أمل الآمل، ج ٢، ص ٦٣، رقم ١٦٨».
٧. غياهب: جمع غيهب - وزان جعفر - أي الظلمة. لاحظ: «لسان العرب، ج ١، ص ٦٥٤، غهب».
٨. كُتب في المخطوطة: «مسبل قواعد مواهب القواعد»؛ والصواب ما أثبتناه.
٩. لاحظ حوله: الطبع الحديث من كتاب «الشهيد الأول حياته وآثاره» لمؤلفه المحقق الشيخ رضا المختاري، المطبوع في مؤسسة تراث الشيعة - قم المقدسة، مع مراجعة شيخنا العلامة السيد عبد الستار الحسيني (عامله الله بلطفه الخفي والجلي).

مستنده لمعرفة منهاج الأحكام، وسنده لتجريد أساس الحلال والحرام عن شوائب الأوهام،
درج الدرر المولى أحمد بن مهدي بن أبي ذر، عن مشايخه العظام وصيارفة الكلام، نواميس
الشريعة وحصون الشيعة، المهديين في المعنى والإسم، والمرضىين في العمل والعلم:

[١]. البدر الأزهر خاتم الفقهاء أبيه المولى مهدي بن أبي ذر:

[٢]. والسيد الأجل ناقد خزائن المعارف وامتد الفطن ونهاية الفهوم السيد محمد مهدي

الشهير ب: (بحر العلوم)؛

[٣]. والعامل الفاضل الصمداني الأميرزا مهدي الشهرستاني؛ بحق روايتهم عن: المحدث

النبية والمحقق الفقيه، شيخ أرباب الرواية ووجه أصحاب الفقاهة، العلم العليم الشيخ يوسف بن
أحمد بن إبراهيم^١، عن الصفي التقي الذكي التقي الأيد المؤيد السيد عبد الله البلادي^٢، عن
العالم العريف الفاضل الغطريف^٣، مشيد الدين الحنيف بأنيق التحرير وعجيب التأليف و
التصنيف، وحيد دهره وفريد عصره شيخ المحدثين سليمان بن الشيخ عبد الله بن [علي بن]
حسن الماحوزي البحراني، عن جامع الأخبار ومرتبها، وناقد الآثار ومهذبها، برهان الدين في
قمع المخالفين السيد العلامة هاشم بن سليمان بن إسماعيل التوبلي البحراني^٤، عن مجمع
مجرى العلم والعبادة والفضل والزهادة، كاشف أستار الأسرار عن وجوه الفرقان والأخبار
الشيخ فخرالدين بن طريح النجفي، عن شيخه المتتبع الماهر الشيخ جعفر بن جابر^٥، عن
مفخر السادة ومركز السعادة الأمير شرف الدين الشولستاني، عن العدل البدل مقدم أهل العلم
والفضل، غزاف^٦ بحار الكمال وصراف نقود الرجال السيد الزاهد المجاور لبيت الله الأميرزا محمد

١. هو صاحب «المحدث الناظرة في أحكام العترة الطاهرة (عليه السلام)». (كثير الله أمثاله في العلم والعمل).

٢. في «المشجرة»، ص ٢١-٢٢» أضاف السيد عبد الله البحراني البلادي، ولكن في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٦٧»
اكتفى بذكر الشيخ البلادي ولم يذكر السيد البلادي.

٣. الغطريف: السيد الشريف. لاحظ: «لسان العرب، ج ٩، ص ٢٦٩، غطرف».

٤. في «المشجرة»، ص ٢١-٢٢» لم يشر إلى رواية السيد البحراني عن الشيخ الطريحي، بل أشار إلى أنه يروي عن
السيد نعمة الله الموسوي الجزائري، والمتن هنا موافق مع ما جاء في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٧٥». لاحظ
حول السيد البحراني، كتاب «العلامة السيد هاشم البحراني؛ حياته، كتبه، مكتبته» للمحقق المرحوم الشيخ
فارس الحسون.

٥. هكذا أورده في كتابه «مشجرة مواقع النجوم، ص ٢٢»؛ وفي «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٧٦»؛ محمد بن
جابر

٦. غزاف: كثير الحظ؛ نهر غزاف: كثير الماء. لاحظ: «لسان العرب، ج ٩، ص ٢٦٣، غرف».

الأستربادي، عن الفاضل الفاضل، زين الأقران والأماثل ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ نورالدين علي بن عبد العالي الميسي، عن علم العلام وشيخ مشايخ الإسلام، قطب فلك التحقيق ومركز دائرة التدقيق، شارح قواعد الدين وجامع مقاصد الطالبين، قامع هامات النفاق وكاسر رايات الشقاق، سند الفقهاء وظهيرهم، وعمدة العلماء وأميرهم، الشيخ الجليل زين الملة والدين أبي الحسن^٢ علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي المدعوب: (المحقق الثاني)، المعروف بـ: (الشيخ العلائي)^٣، عن شيخه الأجل الأكرم الأكمل الأفخم زين الدين^٤ علي بن هلال الجزائري، عن الزاهد الناسك، موضح وُغور المسالك، الصالح الزكي أحمد بن محمد بن فهد الحلبي، عن معدن المكارم ومخزن المحاسن زين الدين علي بن خازن الحائري^٦، عن شيخه الأجل أبي عبدالله^٧ (الشهيد الأول).

منها:

الطريق الثاني

ما أخبرني [به]^٨ شيخُ الفقهاء وعميدُ الرؤساء، البحرُ الحُضَم^٩ والطودُ الأسيَم، مرجعُ فحولِ العربِ والعجم، ومنبعُ عيونِ الجودِ والكرم، محققُ الحقائق ومبينُ الدقائق، شيخي و سنادي ومن إليه في العلوم الشرعية استنادي، العالمُ الربانيُّ والعلامةُ الثانيُّ الشيخُ

١. في الأصل: «أبو إسحاق»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٢. في الأصل: «أبو الحسن»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٣. نقل المولى عبدالله الأفندي التبريزي الإصفهاني في «رياض العلماء، ج ٣، ص ٤٤٢»: «وقد صرح الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي (والد شيخنا البهائي) بأن الشيخ علي الكركي قد قتل شهيداً». وقال المحدث النوري في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٢٩١»: «والظاهر أنه قد كان بالاسم المستند إلى بعض أمناء الدولة المذكورين». فعلى هذا كله ترجم له العلامة الجليل والمحقق النبيل الشيخ عبدالحسين الأميني التبريزي النجفي في «شهداء الفضيلة، ص ١٠٨، مروج المذهب محيي مراسم الشريعة».

٤. في الهامش: «نور» بدل «زين»؛ والصحيح ما جاء في المتن كما أثبتناه.

٥. الوعور جمع الوعر وهو ضد السهل. لاحظ: «لسان العرب، ج ٥، ص ٢٨٥، وعر».

٦. وهو الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن أبي محمد الحسن ابن الشيخ شمس الدين بن الحسن الخازن الحائري المعروف بـ: (علي بن خازن) من أفضل تلامذة الشهيد الأول.

٧. في الأصل: «أبو عبدالله»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٨. ما بين المعقوفين إضافة يقتضيها السياق.

٩. بحرُ حُضَم: لكثرة مائه وخيره. لاحظ: «لسان العرب، ج ١٢، ص ١٨٣، حُضَم».

عبدالحسين الطهراني (أطال الله بقاءه، وحفظه من كل سوء ووقاه) ^١ عن:
 الشيخ الأوحدي في الفقه الأحمدي، بجرر المكارم ومعدن جواهر المعالم، المؤيد المؤمن،
 شيخ مشايخ العصر الشيخ محمد حسن النجفي ^٢، عن شيخه كاشف الغطاء عن وجوه
 الأحكام، وحاوي ما عجزت عن دركها الأفهام، البدر الأزهر الشيخ جعفر النجفي ^٣، عن البحر
 الموج والتسراج الوهاج، محيط الفضل والكرم، المرتقى إلى أعلى الهيمم، أستاذ البشر ومجدد
 المذهب في الثاني عشر، الحبر الماهر والبحر الزاهر مولانا الآغا محمد باقر البهبهاني، عن أبيه و
 سيده وربيته والعلم الوجيه الشيخ الأجل محمد أكمل، عن شمس فلک الإفضال، ومخزن
 الحقائق والكمال، محمد المدعوب: (آغا جمال)، عن أبيه مستخرج غامضات المعقول بفكره
 الثاقب، ومستنبط عويصات ^٤ الفروع والأصول بفهمه الناقب، بحر الحكمة ونهرها الجاري،
 المحقق النحرير الآغا حسين الخوانساري، عن الصالح الصفي البارع الوفي الورع المتقي ذي

١. توفي في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٨٦ كما جاء في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ١١٤». وهذه الإجازة صنفت خمس سنوات قبل وفاته في سنة ١٢٨١.

٢. قال السيد محمد مهدي الموسوي الشفتي (١٢٧٧ أو ١٢٧٨ - ١٣٢٦) في كتابه «الغرقاب، ص ٢٠٦» عن «الجواهر»: «وبالجملية شروح الشرائع - وإن كانت كثيرة - إلا نسبة هذا الشرح إليها كسبة شرعنا المقدس إلى سائر الشرائع». وحكى سيد المشايخ العلامة السيد أبو محمد حسن الصدر الكاظمي (١٢٧٢ - ١٣٥٤) في «بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات» المطبوع في «مجلة كتاب الشيعة، الرقم المسلسل ٧ و ٨، ص ٤٦٦» عن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي صاحب «أسرار الفقاهة» (المتوفى سنة ١٣٠٨) أنه نقل عن أستاذه صاحب الجواهر: قال حول كتابه: «... والله يا ولد أنا ما كتبته على أن يكون كتاباً يرجع إليه الناس، وإنما كتبته لنفسي حيث كنت أخرج إلى المزارات، وأسأل هناك عن المسائل، وليس عندي كتب لفقري، فعزمت أن أكتب كتاباً يكون لي مرجعاً عند الحاجة، ولو أردت أن أكتب كتاب تصنيف في الفقه، فكنت أحب أن يكون على نهج كتاب رياض السيد الطباطبائي، فيه عنوان الكتابية في التصنيف». انتهى كلامه.

٣. وهو الشيخ جعفر بن خضر الجناجي المشتهر ب: كاشف الغطاء (المتوفى ح ١١٨٠). لاحظ حوله وحول أسرته: (العبارات العنبرية في الطبقات الجعفرية) للشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (١٢٩٤ - ١٣٧٣)، المطبوع مع تحقيق الدكتور السيد جودت القزويني.

٤. في الأصل: «آغا»؛ والصحيح: «آقا». فلا يخفى عليك أنه يُستعمل لفظ (آغا) للمؤنث، ألا ترى أنهم يقولون: (آغا باجي) و (آغابگم)؛ ولقد أشار إلى ذلك العلامة المحقق السيد عبدالعزيز الطباطبائي اليزدي (١٣٤٨ - ١٤١٦) في بعض تعاليقه على كتاب «طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر، ج ١، ص ١٦٧ - ١٦٨، رقم ٣٧١، عند ترجمة السيد آغا الأرومي» للعلامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩).

٥. العويصات: المعضلات والمشكلات؛ العوص: ضد الإمكان واليسر. لاحظ: «لسان العرب، ج ٧، ص ٥٨، عوص».

الفيض القدسي مولانا محمد تقي المجلسي، عن السيد الأيدى المؤيد السيد حسين بن السيد حيدر المفتي الكركي، عن العالم الأواه الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد السند والعلم المعتمد السيد مهدي، عن أبيه السيد الفاضل وفخر الأقران والأمثال، الحسين النسيب السيد محسن الرضوي، عن الشيخ العارف المتأله الكبريائي محمد بن [أبي] الحسن علي بن أبي جمهور الأحسائي^١، عن السيد المسدد شمس الملة والدين محمد، عن أبيه الفقيه السيد كمال الدين موسى، عن الشيخ العالم الفاضل الكامل الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله الشهير ب: (السبعي)^٢، عن الشيخ محمود المشهور ب: (ابن أمير الحاج) العاملي، عن المولى الفقيه العلامة، وتاج أرباب العمامة، عز الملة والدين الشيخ حسن بن علي المعروف ب: (ابن العشرة)، عن شيخه السعيد أبي عبد الله محمد بن مكي الشهيد.

منها:

الطريق الثالث

ما أجازني [به]^٣ الحبر الماهر، والبدر الزاهر، المتبع الورع اللوذعي الألمي الأميرزا [محمد] هاشم بن الزاهد الأميرزا زين العابدين الخوانساري (بلغه الله ما يتمناه من الأماني والأمل، وتور قلبه بنور العلم والعمل)^٤ عن:

أبيه السيد السند والفاضل المسدد، المتخلي بكل زين، الأميرزا زين العابدين الخو[ا]نساري، عن أبيه سيد الأعظم وسند الأفخم السيد أبي القاسم، عن أبيه الأجد والفقيه الأوحده والعالم المؤيد ذي المجد^٥ الشامخ الباهر، والأدب البارح الظاهر، المتخلي عن كل

١. وهو الشيخ أبو جعفر محمد بن زين الدين أبي الحسن علي بن حسام الدين إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي صاحب «عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية». لاحظ حوله: مقدمة الآية السيد شهاب الدين المرعشي النجفي على الكتاب الماز ذكره، المطبوع مع تحقيق الشيخ آقا مجتبي العراقي، سنة ١٤٠٥ هـ.

٢. هكذا في الأصل؛ وفي «عوالي اللئالي»، ج ١، ص ٧: «السبعي». ونقل محقق الكتاب (الشيخ آقا مجتبي العراقي): ينتهي نسبه إلى سبع بن سالم بن زفاعة، فلهذا يقال له: السبعي الرفاعي.

٣. ما بين المعقوفتين إضافة يقتضيهما السياق.

٤. هو حين كتابة هذه الإجازة حي يرزق، إذ توفي سنة ١٣١٨. (قدس الله روحه).

٥. في الأصل: «ذو المجد»؛ والصحيح ما أثبتناه.

شَين، السيّد الجليل أبي المفاخر^١ حسين بن السيّد العَلَم العالم الكامل في العلوم والمكارم السيّد أبي القاسم جعفر بن الحسين الموسوي الخو[ا]نساري، عن شيخه المحدث الفقيه والعالم العامل النبيه، صاحبِ الفهم الرائق، المولى محمّد صادق، عن أبيه الفقيه المشهور بالعلم والتّقوى محمّد بن عبد الفتاح الثُكّابني الشهير ب: (سراب)، عن^٢ شيخه علامة العلماء المحققين وشيخ مشايخ المجتهدين ذي الرأى^٣ الصائب والفكر الثاقب، مجموعة الفضائل والمناقب، قُدوة الأواخر المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن السبزواري، عن فخر الفضلاء وزين الأركياء الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي، عن طود^٤ العلم الشامخ وعمادِ الفضل الراسخ، العالم الفاضل المتنبّع والفقيه العارف المطلع، حاوي فنون الكمال وجامع حميد الخصال، شيخ الإسلام والمسلمين ومروّج المِلّة والدّين بالألطف السماوي، أبي الفضائل^٥ محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي المدعو ب: (البهائي)، عن أبيه النبيه العَلَم الوجيه، سيّده وعماده ومن إليه في العلوم [استناده]^٦، عزّ المِلّة والدّين حسين بن عبد الصمد العاملي الهَمْداني، عن فخر السادة العلماء وزين الفضلاء الأجلّاء السيّد الجليل حسن بن السيّد جعفر الموسوي^٧ الكركي العاملي، عن المحقّق النحرير الذي لم يُوجد له في عصره نظير، شيخ المشايخ وصاحبِ الفضل المجد الراسخ قُدوة المتأخّرين نُور المِلّة والدّين الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، عن شيخه العالم التّديد والفاضل السعيد وابن عمّ الشهيد^٨ محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود المؤدّن الحزّيني، عن شيخه ذي النور البهي والقدر السنّي ضياء المِلّة والدّين الشيخ علي، عن أبيه السعيد أبي عبد الله الشهيد.

١. في الأصل: «أبو المفاخر»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٢. تكرر هنا كلمة «عن» مرتين، وهذا من سهو القلم، فالصحيح ما أثبتناه.

٣. في الأصل: «ذو الرأى»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٤. الطود: الجبل العظيم. لاحظ: «لسان العرب، ج ٣، ص ٢٧٠، طود».

٥. في الأصل: «أبو الفضائل»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٦. ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيهما السياق.

٧. هكذا في الأصل؛ وفي «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٢٣٤»: «الحسيني».

٨. أي الشهيد الأوّل (نور الله مضجعه).

ومنها:

الطريق الرابع

ما أخبرني [به] جماعة^١ من فضلاء تلامذة والدي (قدس سره)^٢ عن: قدوة العلماء الراسخين و^٣ عمدة الفقهاء المبرزين، جامع المنقول والمعقول، ومبين معضلات الفروع والأصول، مروج الملة والدين، وعز الإسلام والمسلمين، ذي النفس الظاهرة والأخلاق الباهرة والكرامات الظاهرة، المحقق القمقام والمدقق المقدم^٤، الحبر العليم والفقير المحدث الحكيم، والدي العالم الرباني الآميرزا محمدتقي بن علي [محمد]^٥ بن تقي النوري المازندراني (أعلى الله في غرف الجنان مقامه، وأسبغ عليه فواضله وأنعامه)، عن العارف الأوحدي وحمي الشرع الأحمدي، الفرد الجامع والبرهان القاطع، موضح الحقيقة والطريقة، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، عن السيد الأيد المسدد المقدم ذكره (بجرالعلوم)، عن المولى الزاخر^٦ و

١. ما بين المعقوفين إضافة يقتضيها السياق.

٢. لم يُشر المحدث النوري رحمته الله إلى هذا الطريق في كتابيه «المشجرة» و«خاتمة المستدرک»، فالظاهر أن له طرق أخرى غير طريقه الخمسة المستودعة في «خاتمة المستدرک» و«المشجرة»، ويؤيد - إجمالاً - هذا الاحتمال كلام العلامة السيد عبد الله الميرصادقي المشتهر ب: ثقة الإسلام الإصفهاني في إجازته المطبوعة في كتاب «مكارم الآثار ج ٧، ص ٢٦٨٣» للعلامة المغفور له المحقق الشهير السيد محمد علي الموسوي الروضاني الإصفهاني (من مشايخ الإجازة في القرن الخامس عشر)، حيث قال: «... الطريق الخامس: أروي عن الشيخ المحدث الفقيه الناقد الخبير المجتهد البصير الحاج [ال]شيخ [ال]ميرزا حسين النوري الطبرسي المازندراني ... وهو يروي عن جماعة يزيد عن - [الصواب: علي] - عشرين، كلهم من أعظم الكبار، أنفعهم وأعلمهم سيد الفقهاء الميرزا محمد حسن الشيرازي ...». ومن الواضح أن المحدث النوري رحمته الله لم يشرف في «المشجرة» و«الخاتمة» إلى طريقه عن الميرزا الشيرازي، ولعله اكتفى المحدث النوري رحمته الله بذكر أعلى طريقه، لأنه رحمته الله - مثلاً - يروي مشافهة عن الشيخ مرتضى الأنصاري، فعلى هذا لم يذكر طريقه عن الميرزا الشيرازي لأن الميرزا الشيرازي أيضا يروي عن الشيخ الأنصاري. وأضف إلى ذلك قوله في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٤٣»، حيث قال: «... فاعلم أن لنا طرقاً متعددة إلى أصحابنا الأخيار ... منها ... إلخ». كما صنع هكذا في بعض إجازاته.

٣. تكرر هنا كلمة «و» مرتين، وهذا من سهو القلم، فالصحيح ما أثبتناه.

٤. رجلٌ يقدم: كثير الإقدام على العدو، جري في الحرب. لاحظ: «لسان العرب، ج ١٢، ص ٤٦٨، قدم».

٥. ما بين المعقوفين إضافة من سائر تصانيف المؤلف رحمته الله وغيره.

٦. الزاخر: الشريف العالي. لاحظ: «لسان العرب، ج ٤، ص ٣٢١، زخر».

المتتبع الماهر، مجمع الفضائل والمآثر الآغا محمد باقر الهزارجريبي، عن الفاضل الأديب والفاضل الأريب، المشار إليه بالتكريم والتعظيم الأميرزا إبراهيم القاضي^١، عن مستخرج الدقائق بفكره الرائق وفهمه الفائق ورأيه الفائق، كاشف الثام عن وجوه الأحكام وهادي الفحول العظام [إلى] معرفة استنباط الحلال والحرام، ذي النظر^٢ الدقيق الغريب، والتقارير الأنيق العجيب، خاتم المجتهدين بهاء الملة والدين محمد بن الحسن الإصبهاني المعروف ب: ([الفاضل الهندي])، عن التحرير المعظم ووالده المكرم، الشيخ المؤمن تاج المذهب والدين حسن، عن الفاضل الجليل والعالم النبيل المولى حسنعلي، عن أبيه الأفخم المنتهى إلى فضله فضل فضلاء العجم، ناشر علوم الدين، ورئيس الإسلام والمسلمين، جامع مرتبتي العلم والعبادة والورع والزهادة، فخر الشيعة والبالغ المجاهد في ترويض الشريعة، مرشد العلماء بالقول والعمل، العابد المرتاض الذي يضرب بزهده المثل، المولى الجليل عبدالله التستري، عن خلاصة العلماء الكرام ونتيجة الفقهاء العظام الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون، عن شيخه المحقق الثاني والعالم الرباني علي بن عبدالعالي الكركي.

حيلولة: وعن سيد السادة بحر الفضائل والعلوم المقدم إليه الإشارة^٣، عن شيخه شيخ الإسلام ومرجع الخاص والعام، السيد المعظم المكرم الأمير عبد الباقي، عن أبيه العالم الرباني والحبر الصمداني، الفاضل الأديب والعارف اللبيب، الجامع العجيب والحافظ الغريب، السيد المحدث الأمير محمد حسين بن العالم الكامل الأمير محمد صالح بن الأمير عبدالواسع الحسيني الحسيني الإصبهاني الخاتون آبادي، عن والد أمه وكاشف غمه، غواص بحار الأنوار وكشاف معاضل الأخبار وملاذ العلماء الأخيار، علم العالم والإمام الهمام وشيخ مشايخ الإسلام، ناصر الملة بقلبه ولسانه، وناشر علوم الأئمة بيانه وبنانه، طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف، مجد الأشراف المؤيد بالألطف، ذي الفيض القدسي المولى محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، عن شيخه المحدث العارف الغار من بحر المعارف، المتتبع المضطلع الخبير الحبر الماهر البصير، يعم

١. هو الميرزا إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني الإصفهاني القاضي بإصفهان، كما أشار إلى ذلك العلامة السيد محمد باقر الموسوي الخوانساري (١٢٢٦-١٣١٣) في كتابه «روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: ج ٧، ص ١٢٥، رقم ٦١٢، عند ترجمة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني؛ ج ٧، ص ١٨٤، رقم ٦٢٣، عند ترجمة السيد غياث الدين منصور الحسيني الدشتي الشيرازي».

٢. في الأصل: «ذو النظر»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٣. أي العلامة السيد محمد مهدي الطباطبائي المشتهر ب: (بحر العلوم) (١١٥٥-١٢١٢).

الحكمة التي لا تغيب، المولى محسن الكاشاني المدعوب: (الفيض)، عن شيخه رأس الحكماء المتأهين وشيخ العرفاء المتدربين المولى صدرالدين محمد بن إبراهيم الشيرازي^١، عن شيخه الفاضل الكامل المقدم على الأقران والأمثال، العلم العريف والبدل العطريف، الحكيم المحقق الفيلسوف، وحلال الأسرار بلا وقوف، ذي الورع والسداد والعفة والاجتهاد الأمير محمد باقر المدعوب: (الداماد)، عن خاله الفقيه المدقق النبيه المولى الولي الشيخ عبدالعالي بن علي بن عبدالعالي الكركي العاملي، عن أبيه إلى آخر ما تقدم.

فصل:

وبهذه الأسانيد عن شيخنا الشهيد (تغمده الله برحمته الخاصة)^٢، عن: الشيخ الفقيه الصفي محمد بن محمد بن أحمد^٣ الكوفي، عن شيخه الأجل والمحقق الأول شيخ الفقهاء الأجلة ورئيس المذهب والملة، طود العلم والتحقيق، ومن هو بالتقديم على كل أحد حقيق، نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد^٤ المدعوب: (المحقق)، عن سيد الأدباء وفخر الأركياء، السيد النبيل شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شيخه الأكرم وسنده الأفخم أبي الفضل^٥ سيد الدين شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفاضل الزاهد الأواه الشيخ ربحان بن عبدالله الحبشي، عن المحدث المتكلم الذكي والفقيه

١. هو الشيخ صدرالدين محمد بن إبراهيم بن يحيى الشيرازي (٩٧٩-١٠٥٠) المشتهر ب: (ملا صدرا) و (صدر المتأهين)، صاحب «الأسفار الأربعة» و «شرح الأصول من الكافي» و «الشواهد الربوبية» و «مفتاح الغيب» وغير ذلك من الكتب. لاحظ ترجمته في: «طبقات أعلام الشيعة، ج ٨ (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشر)، ص ٢٩١». جدير بالذكر أن المحقق السيد جلال الدين الآشتياني انفرد حوله كتاباً مستقلاً موسوماً ب: «شرح حال وآراء ملا صدرا».

٢. قال المحدث النوري^٦: واعلم أن طرق إجازات علمائنا على كثرتها وتشتتها تنتهي إلى هذا الشيخ العظيم الشأن، ولم أعثر على طريق لا تمر عليه إلا على قليل أشار إليها صاحب المعالم في إجازته. لاحظ: «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٣١١».

٣. ما بين المعقوفتين إضافة من «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٣٥٠». وإن ذكره المحدث الحر العاملي في «أمل الآمل» بالوجهين: (محمد بن محمد ابن الكوفي، ومحمد بن محمد بن أحمد الكوفي)، ولكن قال المحدث النوري في «المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٥١»: «والظاهر أنهما شيخ واحد، وذكر أنه يروي عن المحقق^٧». والله العالم.

٤. في النسب اختصاراً إذ هو (جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد) كما جاء في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٢٦٦».

٥. في الأصل: «أبوالفضل»؛ والصحيح ما أثبتناه.

المدقق الألمي أبي الفتح محمد بن [علي بن] عثمان الكراچكي، عن حُماة الملة البيضاء، و نواميس الشريعة الغراء، حُماة الأباطيل ونُفاة الأضاليل، [الشموس المشرقة في فلك الهداية، و] [الشهب الثاقبة على أهل الغواية؛ وهم:

[١]. الشيخ العالم العليم، والفقير المتكلم الحكيم، المعروف بالنبالة التامة في علوم الأديان، و [كان] موصوفاً في الخاصة والعامة بالتقدم على سائر الأعيان، الشيخ السعيد والولي السيد أبو عبد الله الملهم للحق محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الملقب ب: (المفيد)؛ [٢]. والسيد الجليل والعالم النبيل وفاقد الزميل وعديم العديل، صاحب الفضائل و المناقب وشرف آل أبي طالب، سيف الشيعة وسند الشريعة، علم الهدى ومعدن التقى أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى [بن محمد بن موسى] ^٣ بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ^{عاشق} المدعوب: (السيد المرتضى)؛

[٣]. و [الشيخ المعظم والعالم المكرم، رئيس الطائفة المحقة، ومبين الطريقة، مفخر الجهابذة الأعلام، وملجأ الأساطين الكرام، ومرجع الفقهاء العظام، ركن الدين القويم، وعضد الشرع المستقيم، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (أبسهم الله في دار السرور من حلل النور ما يغشي الأبصار ويشرح الصدور).

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد عن ثلثة من الأساتيد الفحول المهرة في المعقول، الذاتين^٥ عن الدين المبين، انتحال المبطلين وتحريف الغالين:

[١] و [٢]. السيدين السندين الثورين الثيرين العالمين الفاضلين: (السيد الجليل عميد الدين عبد المطلب، وأخيه النبيل ضياء الدين [إ] بن [ي] أبي الفوارس) ^٦؛

١. ما بين المعقوفين إضافة من «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ١٢٦». ومما ينبغي علينا ذكره أن المحدث النوري ذكر بعض مؤلفات العلامة المحقق الكراچكي ^{رحمته} عند ترجمته مع أنه بنى عدم ذكر الكتب في التراجم لوجودها في الكتب المعروفة، وإن شئت فراجع.

٢. تكرر هنا جملة «على سائر» مرتين، وهذا من سهو القلم، فالصحيح ما أثبتناه.

٣. ما بين المعقوفين إضافة من بعض كتب التراجم ك: «الفهرست لتلميذه شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، ص ٢٨٨، رقم ٤٣٢، باب العين».

٤. تكرر هنا جملة «رئيس الطائفة» مرتين، ورمج الناسخ علي إحداها، فالصحيح ما أثبتناه.

٥. الذب: الدفع والمنع والطرذ. لاحظ: «لسان العرب، ج ١، ص ٣٨٠، ذب».

٦. العبارة في الأصل هكذا: «السيد الجليل عميد الدين، وأخيه النبيل ضياء الدين بن عبد المطلب بن أبي الفوارس»، والصحيح ما أثبتناه كما لا يخفى.

[٣]. والحكيم الخبير عديم المثل والنظير، قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي البويهى؛

[٤]. وسيد السادة ومركز دائرة [السعادة محمد بن قاسم بن معية^١؛

[٥] و[٦]. والشيخين الكاملين المبرزين في ميدان الدقة والتحقيق: (الشيخ علي بن أحمد بن طراد^٢، والشيخ علي بن أحمد المزيدي)^٣؛

[٧] و[٨]. والسيدان العلمين البارعين الورعين التقيين النقيين: (السيد مهنا بن سنان المدني، والسيد علي بن محمد بن [الحسن ابن] زهرة)^٤؛ بحق روايتهم عن:

الطود الباذخ والشم الراسخ والعلم الشامخ، والبدر المنير والمضطلع الخبير والمطلع البصير، أغلوطة الزمان وأعجوبة الدهر الخوان ونادرة الأوان، المتكلم الحكيم والفقير العليم والذر اليتيم، ذخيرة الفقهاء الماضين، ونور الله في الأرضين وآية الله في العالمين، المؤيد بنور الله الجلي والفيض الأزلي جمال الملة والدين أبي منصور حسن بن يوسف بن [علي بن] مطهر الحلبي المشتهر فضله في الآفاق المدعوب: (العلامة) على الإطلاق، عن والده الأجد والفقير المسدد سديد الدين يوسف، والسيد المحدث الفقيه والعالم العلم الوجيه والفاضل الورع النبيه، الذي تجمع الخصال فيه، جمال الملة والدين أحمد^٥، وأخيه المؤيد بالألطف الباهرة وصاحب الكرامات الظاهرة، ينبوع المكارم والمناقب ونقيب آل أبي طالب، السيد الزاهد العابد المرابط المجاهد محيي السنة البيضاء، مروج آثار الأئمة الهدى، رضي الملة والدين أبي القاسم علي، ابني سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن [أحمد بن] محمد الملقب ب: (طاوس الحسيني العلوي الفاطمي)، عن السيد الأيد الأجد الأرشد فخار^٦ بن معد

١. في النسب إختصاراً، إذ هو (السيد تاج الدين أبو عبدالله محمد بن القاسم بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي المعروف ب: (ابن معية) الحسيني الديباجي). لاحظ: «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٣١٢».

٢. في الأصل: «طرار»؛ وفي «المشجرة، ص ٢٤»: «طراز»؛ والصحيح ما أثبتناه كما جاء في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٣٢٨».

٣. هكذا في الأصل؛ وفي «المشجرة، ص ٢٤»: «المرندي».

٤. ما بين المعقوفين إضافة من «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٣٣٠».

٥. ما بين المعقوفين إضافة من «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٤٠٣».

٦. لاحظ حوله: «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٤٣٢».

٧. في الأصل: «محمد»؛ والصحيح ما أثبتناه كما جاء في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٤٣٧».

الموسوي، عن برهان الدين وشيخ المحدثين محمد بن محمد القزويني، عن شيخه الفاضل الماهر، نتيجة العلماء الأكابر، جمال المحدثين الشيخ مُتَّجِبُ الدِّينِ علي بن عبيدالله [ابن] الحسن، عن أبيه الشيخ عبيدالله، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن أبيه الحسين بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن أبيه محمد بن الحسين، عن أبيه الفقيه العامل العالم المولود بدعاء القائم، الشيخ الجليل حسين بن علي بن الحسين بن موسى [بن] بابويه القمي، عن أبيه الفقيه الجليل النزيل، وجه المحدثين وشيخ القميين، الثقة الوجيه المعتمد عليه، أبي الحسن علي بن بابويه القمي ^٢ عن الثبت الثقة النقة العمدة البدل الحبر العليم الشيخ الجليل علي بن إبراهيم القمي.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد (رفع الله قدره في عليين) عن: المحدث الفاضل حسن بن أحمد بن نما^٣، عن الشيخ الفاضل عديم الأقران والأمثال نجيب الملة والدين يحيى بن سعيد^٤، عن السيد المؤيد المحدث المتتبع الماهر السيد محيي الدين بن زهرة الحلبي^٥، عن غوث^٦ أصحاب الدراية، وكهف أرباب الرواية، العالم الفاضل الزباني، والشيخ المحدث الصمداني، أبي المناقب^٧ الجملة رشيد الملة والدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد السند أبي الصمصام ذي الفقار [بن محمد بن] ^٨ معبد الحسيني^٩، عن شيخه مرجع

١. في الأصل: «أبو الحسن»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٢. بل هو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، ولكن نسبته إلى جدّه أشهر من نسبته إلى والده كما كان دأب العرب في بعض نسب الأشخاص هكذا؛ منهم: صاحب المراح الذي اشتهر ب: ابن مسعود، حال كونه أحمد بن علي بن مسعود كما أشار إلى ذلك نفسه في خطبة كتابه «مراح الأرواح»، ص ١٠٣، مع تحقيق صديقنا الفاضل محسن خدايوندی الأسدآبادي الهمداني.

٣. في النسب إختصاراً، إذ هو (الحسن ابن أحمد ابن محمد بن نما)، كما جاء في «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٣٢٩».

٤. وهو ابن عمّ المحقق الحلبي صاحب «الشرائع»، وأمه بنت الشيخ محمد بن إدريس صاحب «السرائر». لاحظ: «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٤١٤».

٥. هو السيد السند والعالم المعتمد محيي الدين أبو حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي صاحب «الأربعين» ومن مشايخ المحقق الحلبي. لاحظ: «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ٧».

٦. في الأصل: «غوث»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٧. في الأصل: «أبو المناقب»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٨. ما بين المعقوفين إضافة من «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ١١٤».

٩. في الأصل: «الحسيني»؛ والصحيح ما أثبتناه إذ هو من ذراري السيد عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن

أهل الكمان وملجاء ذكور الرجال في معرفة الحديث والرجال الشيخ أحمد بن العباس النجاشي^١، عن الشيخ المحدث الجليل حسين بن عبيدالله الغضائري، عن مشايخه العظام وأسائده الكرام:

[١]. الشيخ العالم الفقيه جعفر بن محمد بن قولويه^٢؛

[٢]. والشيخ الأعظم الأفخم المقدم الذي لم يعهد له في عصره نظير، الشيخ هارون بن موسى التلعكبري؛

[٣]. والشيخ البصير المتتبع الخبير المحدث المسدد الجليل أحمد بن محمد بن محمد بن

سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين المدعوب: (الزُراري)^٣؛ بحق روايتهم، عن:

عماد الملة والدين وسناد الفقهاء والمحدثين وثقة الإسلام والمسلمين المحدث المحقق الثبت الضابط الثقة النقة المتتبع المطلاع المضطلع أبي جعفر^٤ محمد بن يعقوب الكليني^٥.

حيلولة: وعن الشيخ علي بن أحمد المزيدي (شيخ شيخنا الشهيد) عن: الشيخ العالم

الفاضل شمس الملة والدين محمد بن أحمد بن صالح، عن السيد المحدث رضي الدين محمد^٦،

عن والده محمد، عن أبيه المحدث النحرير [محمد بن زيد بن^٧ السيد الداعي الحسيني،] عن

أبيه زيد، عن أبيه الداعي^٨ عن رؤساء الشيعة وأساطين الشريعة، حصون الدين الحنيف و

الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كما جاء في «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ١١٤».

١. في النسب إختصاراً، إذ هو (الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي)، كما جاء في «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ١٤٦».

٢. في النسب إختصاراً، إذ هو (الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي) صاحب «كامل الزيارات». لاحظ: «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ٢٤٦».

٣. هو الشيخ الشهير والمحقق النحرير أبو غالب الزُراري (المتوفى سنة ٣٦٨ هـ)، له: «رسالة في ذكر آل أعين» كتبها لابن ابنه، وحققتها العلامة المحقق السيد محمد رضا الحسيني الجلالی الحائري، ونشرها مؤسسة مركز البحوث والتحقيقات الإسلامية في قم المقدسة، سنة ١٤١١ هـ.

٤. في الأصل: «أبو جعفر»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٥. لاحظ حوله: كتاب «حياة الشيخ محمد بن يعقوب الكليني» للسيد ثامر العميدي الحسيني، المطبوع في مجموعة آثار المؤتمر لذكرى الشيخ ثقة الإسلام الكليني، بطباعة مؤسسة دار الحديث، سنة ١٤٢٩ ق.

٦. هو السيد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني الأفطسي الآوي النقيب. لاحظ: «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٣٣٣».

٧. ما بين المعقوفتين إضافة من «خاتمة المستدرک، ج ٢، ص ٣٣٣».

٨. ما بين المعقوفتين إضافة من «المشجرة، ص ٢٤-٢٥».

الشرع المنيف السيّد السند القمقام ومالك أزمّة الكلام الزاهد العارف اللبيب العالم العامل الأديب^١، ملك الأدباء وسيّد النقباء والخطباء شرف آل أبي طالب السيّد رضي الدّين محمّد بن الحسين، وأخيه المرتضى المقدم ذكره^٢، والشيخين الفقيهين العالمين العلمين: (أبي صلاح تقي الدّين نجم الحلبي، وأبي يعلى سلّار بن عبدالعزيز الديلمي)، والشيخ الجليل الفقيه المحدث الوجيه القاضي عبدالعزيز بن البرّاج^٣، والشيخ الأعظم أبي جعفر الطوسي.

حيلولة: وعن الشيخ شمس الدّين محمّد بن أحمد بن صالح، عن:

الشيخ المحدث الأفخم، قدوة الفقهاء نجيب الملة والدّين محمّد بن جعفر بن محمّد بن نما (أستاذ المحقق الحلّي)، عن شيخه المدقق الفقيه الجامع المؤيد بالنور الحلبي محمّد بن إدريس الحلّي^٤، عن السيّد الأيّد الأجد الفقيه النبيه الأرشد أبي المكارم حمزة بن زهرة الحلبي^٥، عن شيخه العالم محمّد بن الحسن النقّاش، عن المولى الأعظم الولي الأفخم ذي النفس القدسيّة والأخلاق المرضيّة أبي علي حسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن أبيه شيخ الطائفة ورئيس الملة الناجية، عن شيخه السعيد أبي عبدالله المفيد، وعن السيّد المرتضى علم الفضل والهدى عنه، عن قدوة الأتقياء المخلصين وقبلة العلماء الراسخين المحدث الفقيه الكامل المبرز الناقد البصير الذي لا شبهة فيه ولا ريب يعتريه أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي المدعوب: (الصدوق)، عن شيخه محمّد بن محمّد بن عصام الكليني، عن ثقة الإسلام ومرجع الخاص والعامة، عن شيخه العليم عليّ بن إبراهيم.

حيلولة: وعن العلامة^٦، عن:

سلطان العلماء ورئيس المتكلمين والحكماء، محيي دارس العلوم ومرّبي ذوي الفضائل والفهوم، الوزير البصير الذي ليس له عدل ولا نظير، الخواجه نصير الدّين محمّد بن محمّد

١. في الأصل: «الدديب»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٢. لم يشر إلى روايته عن السيّد المرتضى في «المشجرة، ص ٢٥».

٣. في النسب إختصاراً، إذ هو (القاضي أبو القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز البرّاج). لاحظ: «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ٣٦».

٤. هو الشيخ محمّد بن أحمد بن إدريس. لاحظ: «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ٤٠».

٥. هو السيّد حمزة بن علي بن زهرة. لاحظ: «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ٨».

٦. أي العلامة الحلّي (رحمة الله عليه).

٧. الدارس: الطامس؛ طمس النجم والقمر؛ ذهب ضوءه. لاحظ: «المحيط في اللغة، ج ٨، ص ٢٧٧، طمس».

الطوسي، عن أبيه الفاضل محمد، عن السيد المسدد العلامة الأوحّد السيد فضل [الله] الراوندي، عن شيخه الجليل والفقير المدقق النبيل المولى الرشيد الصمداني الشيخ عبد الجبار المقرّي الرازي الملقّب بـ: (المفيد الثاني) ^٢، عن المولى القمقام وشيخ الإسلام أبي جعفر الطوسي.

حيلولة: وعن السيد الرّضي، عن: شيخه المفيد؛ وعن السّلاّ رأبي يعلى، عن المفيد، والسيد المرتضى؛ وعن أبي الصّلاح، عن الشيخ الطوسي، والسيد علم الهدى؛ وعن القاضي [أ] بن البرّاج، عن الشيخ الطوسي، عن: الشيخ المعظم حسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي هارون موسى التلعكبري، عن الشيخ العظيم القدر والمنزلة، مرجع أصحاب الدرّاية والرّواية، [محمد بن] ^٣ عمر بن عبد العزيز الكّشي، عن شيخه مقدّم أهل الحديث والرّواية والفقّه و الدرّاية، حارس الدّين ^٤ وهادي الخلق إلى الطريق المبين محمد بن مسعود العيّاشي السمرقندي ^٥.

حيلولة: وعن رشيد الدّين [أ] بن شهر آشوب، عن: [١]. الشيخ العالم الأديب والفاضل الأريب والمحقّق اللّيب سراج الأمة وخازن علوم الأئمّة أبي علي فضل بن الحسن الطبرسي ^٦، عن الشيخ عبد الجبار الرازي المتقدّم؛ [٢]. وعن ابن شهر آشوب، عن شيخ المحدثين القدّوسي أحمد بن أبي طالب الطبرسي ^٧، عن متّجب الدّين بن بابويه المقدّم ذكره؛ [٣]. وعن ابن شهر آشوب عن الشيخ المحدث ناشر أخبار آل الرسول و حاوي المعقول و

١. ما بين المعقوفين إضافة من «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ١٠٤».

٢. لاحظ حوله: «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ١١٦».

٣. ما بين المعقوفين إضافة من «خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ٢٨٥».

٤. حارس الدّين أي حافظه: الحرّس - وزان الفرس - : الحفظ، كقوله: {وأنا لمسنا السّماء فوجدناها ملئت حرّساً شديداً و شهباً}. «سورة الجن (٧٢)، الآية ٨». لاحظ أيضاً: «لسان العرب، ج ٦، ص ٤٨، حرّس».

٥. لاحظ حول علماء سمرقند: «القند في ذكر علماء سمرقند» لأبي حفص نجم الدّين عمر بن محمد بن أحمد التّسفي السمرقندي الحنفي (٤٦١-٥٣٧)، مع تحقيق يوسف الهادي، طبع في مركز نشر التراث المخطوط / دفتر نشر ميراث مكتوب - طهران، سنة ١٤٢٠ ق / ١٣٧٨ ش.

٦. صاحب «مجمع البيان لعلوم القرآن». لاحظ حوله: «الذريعة، ج ٢٠، ص ٢٤، رقم ١٧٧٣».

٧. صاحب «الإحتجاج على أهل اللجاج». لاحظ حوله: «الذريعة، ج ١، ص ٢٨١، رقم ١٤٧٢».

المنقول قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي^١، عن السيد الأجد مجتبي بن داعي الحسيني، عن شيخ الطائفة، عن شيخه المفيد، عن شيخه الصدوق، عن أبيه أبي الحسن علي، عن علي بن إبراهيم.

وعن الصدوق، عن:

محمد بن عصام، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه شيخ المحدثين، عن الشيخ الصالح المتفق على فضله وعدالته^٢ [١] بن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي، عن روح جسد الإمامة وشمس فلک الشهامة، مضمون كتاب الإبداع، حلّ تعمية الاختراع، حامل سرّ الرسول، مهندس الأرواح والعقول، باب الله المفتوح وكتابه المشروح، الفلك الجارية في اللجج الغامرة، المحيط علمه بالمزبورة والغابرة، الإسم الأعظم الإلهي، الحاوي للعلم الغير المتناهي، نور الله الأزهر وبدره الأنور، خازن الذخائر والسرائر، المتولد من^٣ السبطين، والشمس الطالعة^٤ من المشرقين، أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه من الله ما بلغه)^٥، قال (عليه الصلاة والسلام): «عالمٌ يُتَفَعُّ بعلمه أفضلُ من سبعين ألفَ عابدٍ»^٦.

حيلولة: وعن ابن إدريس، عن:

شيخه الفاضل الماهر عربي بن مسافر، عن شيخه النبيل والمحدث الجليل إلياس بن هشام الحائري، عن بهاء الشرف^٧ المذكور في أول «الصحيفة الشريفة»، ولها^٨ طرق أخرى مذكورة في المطولات.

١. صاحب «الخرائج والجرائح». لاحظ حوله: «الذريعة، ج ٧، ص ١٤٥، رقم ٨٠٢».

٢. في الأصل: «وعد الله»؛ والصحيح ما أثبتناه.

٣. في الأصل: «المتولدین»، والصحيح ما أثبتناه.

٤. الشمس مؤنث مجازي، وجاز فيه الوجهان: (الشمس الطالع، والشمس الطالعة). فليراجع.

٥. في المخطوطة ترد بعد ذلك: «عن جدّه جابر»، وهذا من سهو القلم، فالصحيح ما أثبتناه.

٦. لاحظ: «الكافي، ج ١، ص ٣٣، كتاب فضل العلم، باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء، ح ٨».

٧. هو السيد بهاء الشرف نجم الدين أبوالحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين التنابيه بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني. لاحظ: «أعيان الشيعة، ج ٩، ص ١٧٢».

٨. أي للصحيفة الشريفة السجادية.

فصل:

وعن الشيخ الأستاذ (أدام الله ظلالة على رؤ[وأس العباد] ^١، عن السيد الأجدد والعالم الأرشد الماهر في المنقول والمعقول، حاوي الفروع والأصول الحاج [السيد محمد] شفيع الجابلي ^٢، عن السيد الكريم والخبر العليم مروّج الدين وناشر علوم سيد المرسلين حجة الإسلام الحاج [السيد محمد باقر الرشتي]، عن سند الأفاخم ومجمع الفضائل والمكارم، ومحبي دروس المعالم الأميزا أبو القاسم القمي ^٣، عن شيخ المحدثين وبقية السلف الماضين، الورع البارع الصالح الشيخ مهدي الفتوني النجفي، عن المحدث المفسر اللبيب الناقد الحافظ العجيب خاتم المجتهدين ذي القدر العلي والنور الجلي الشيخ أبو الحسن الشريف العاملي، عن المجلسي والفيض والآغا حسين الخو[ا] نساري والخبر العاملي الذين تقدمت إليهم الإشارة وغيرهم، و عن السيد المحدث المتتبع الماهر الباهر الناقد الخبير شيخ المحدثين السيد نعمة الله الجزائري عن مشايخه العظام؛ منهم: المجلسي والفيض والآغا حسين بطرقهم المتقدمة، وعن السيد الجليل هاشم الأحسائي، عن ^٤ الشيخ الجليل الفاضل الشيخ محمد الحرفوشي، عن علي بن عثمان بن الخطاب بن مرة بن المؤيد الهمداني المعروف ب: (أبي الدنيا) ^٥ صاحب أمير المؤمنين عليه السلام

١. أي الشيخ عبد الحسين بن علي الشهير ب: شيخ العراقيين الطهراني (المتوفى ١٢٨٦ هـ).

٢. لاحظ طرقه الروائية في: «الروضة البهية في الإجازة الشفيعية»، الذي كتبه لولديه السيد علي أكبر «آقا كوچك» والسيد علي أصغر، وفرغ من كتابته في شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٨. ومن الجدير بالذكر أن السيد الجابلي (المجيز) أشار في كتابه «الروضة البهية»، ص ٣٥٦-٣٥٧، رقم ٢٠٧، إلى رواية شيخ العراقيين (المستجيز) منه.

٣. هكذا في الأصل، ولا بأس به من باب الحكاية (حكاية العملية)، إذ (أبو القاسم) اسمه وليس كنيته.

٤. هكذا في الأصل، ولا بأس به من باب الحكاية (حكاية العملية)، إذ (أبو الحسن) اسمه وليس كنيته. ولاحظ حول المحدث الفتوني: «رسالة في ترجمة المولى أبي الحسن الشريف الفتوني العاملي الإصفهاني» للمحدث النوري، المنشورة في مجلة (تراثنا) الفصلية، العددان الأول والثاني (١٢٥-١٢٦)، الصفحات (٤٦٣-٥٠٢)، مع تحقيق هذا الحقير المذنب.

٥. في الأصل: «وعن»، والصحيح ما أثبتناه.

٦. في الأصل: «ابن أبي الدنيا»، والصحيح ما أثبتناه، إذ قال السيد عبد الله الجزائري: وذكر الصدوق في كتاب «إكمال الدين» أن اسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد الهمداني، إلا أنه قال: «معمّر أبي الدنيا» باسقاط ابن، والظاهر أنه الصواب كما لا يخفى. لاحظ: «الإجازة الكبيرة»، ص ١٠٦.

الذي في رأسه شجرة من وقعة صقّين، الحيّ الموجود بين أظهر المؤمنين والكافرين، رزقنا الله ملاقاته بمحمّد وآله الطاهرين^١.

١. البحث عن أبي الدنيا وطريقه الروائي، موكول إلى المطولات، ولكن ينبغي هنا التنبيه على أمور؛ منها:
(١). الأمر الأول في نسبه: هو - على ما حكى المحدث الصدوق^٢ - أبو الحسن علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد الهمداني المعروف بأبي الدنيا المعمر المغربي؛ أصله من صنعاء أو صعيد اليمن، واسم البلدة التي هو مقيمٌ فيها طنجة؛ المشهور أنه شرب من نهر الحيوان/ ماء الحياة حتى صار من المعمرين، والآن هو بالمغرب انتظر خروج المهدي وعيسى بن مريم^٣.

(٢). الأمر الثاني في ملاقاته: ومن الذين يروونه في البلاد:
[١] و [٢]. أبو بكر محمد بن الفتح الرقي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن الأشكي (ختن / صهر أبي بكر)، في مكة سنة تسع وثلاثمائة (٣٠٩):

[٣]. أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبد الله ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^٤، مع جماعة؛ منهم: عمّه أبو القاسم طاهر بن يحيى، في مدينة الرسول^٥، في ذي القعدة سنة ثلاث عشر وثلاثمائة (٣١٣)؛ لاحظ: «إكمال الدين، ص ٥٣٨-٥٤٧، ب ٥٠»:

[٤]. المحدث الأديب الشيخ محمد بن علي الحرفوشي العاملي (المتوفى سنة ١٠٥٩ هـ)، في مسجد عتيق مهجور من مساجد الشام، وأجازه في نقل الأحاديث المروية عن الأئمة^٦، وفي نقل كتب العربية عن مصنفها كالجرجاني والسكاكي والتفازاني وغيرهم، وفي نقل كتب الأصول والجوامع الروائية عن مؤلفها. روى عن الحرفوشي المحدث الجزائري بواسطة شيخه السيد هاشم الأحساني كما سبق ذكره في متن الإجازة، وإن شئت التفصيل فلاحظ: «الأنوار النعمانية، ج ٢، ص ٦».

(٣). الأمر الثالث في طريقه الروائي: إن بعض الأصحاب (قدس الله أرواحهم) اعتنوا بهذا الطريق؛ منهم:
[أ]. المحدث السيد هاشم الأحساني - على ما حكى السيد الجزائري بقوله - : كان شيخنا الثقة (قدس الله روحه) يقول يقول لي: يا بُني! إن سندي إلى المحمّدين الثلاثة وغيرهم من أهل الكتب قصيرٌ، فإني أروي عن الفاضل الحرفوشي عن الإمام علي بن أبي طالب^٧، وكذا إلى الصادق والكاظم (عليهما السلام) إلى آخر الأئمة، وكذلك روايتي لكتب الأصول مثل «الكافي» و«التهذيب» و«كتاب [من لا يحضره الفقيه]». لاحظ: «الأنوار النعمانية، ج ٢، ص ٦-٧».

[ب]. والمحدث السيد نعمة الله الموسوي الجزائري في «مقدمات شرح العوالي» بقوله: وهذه الإجازة العالية لم تتفق لأحدٍ من علمائنا، ولا محدثينا، لا في الصدر السالف، ولا في الأعصار المتأخرة. لاحظ: «الجنة المأوى، المطبوع في بحار الأنوار ج ٥٣، ص ٢٧٩، الحكاية الثانية والأربعون».

[ج]. والسيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري بقوله: وها هنا طريقٌ أعلى وأخصر اختص به جدي^٨. لاحظ: «الإجازة الكبيرة، ص ١٠٦».

[د]. والشيخ الآقا محمد علي الكرمانشاهي (المعروف ب: صوفي كش) بما نصّه: وحقير از شيخ حرفوشي مشاراليه به پنج واسطه روايت دارم كه تا حضرت امير^٩ هفت واسطه مى شود. لاحظ: «مقام الفضل، ج ٢، ص ٣٧١».

خاتمة

نبدُ يسيراً وقليلٌ من كثير ما بأيدينا من الطرق والأسانيد التي يمكن أن يروي بها أغلب الكتب المدونة والصحف المكرمة والأخبار الماثورة والآثار المنتشرة والروايات المنشورة والتأليفات الرشيقة والتصنيفات الأنيقة، فإن الساقط وإن كثر، غير أن ما سطرنا أصول ينشعب منها جُلُّ الأسانيد الموجودة في الإجازات المبسوطة والتمتات المعهودة، فلجنابه العالي أن يروي عني عن مشايخي متى شاء وأحب، لمن شاء وطلب، [مشرطاً عليه] ^١ ما اشترط عليّ من ترك الهوى ومتابعة الهدى، وطلب العلم للفوز في العقبى ونيل الزلفى، لا لمتاع الدنيا، ومجارات الحمقاء ومنافسة العلماء، والعمل بما علم نهاراً وليلاً، وسلوك جادة الاحتياط مهما يجد إليه سبيلاً، وأن يجعل مروح خاطره عن كلال النفس وتعب البدن كتب المواعظ والأخلاق وسير أحوال البررة الأخيار كالسيد المجاهد رضي الدين بن طاوس ونظرائه، بل وفي تصانيفه رواءً من غلة وشفاءً من علة، [لا] سيما كتاب «كشف المحجة لثمره المهجة» ^٢ فكأنها ^٣ بديع الحكمة التي

[هـ]. والسيد حسين بن إبراهيم القزويني في آخر إجازته للسيد بحر العلوم، بقوله: وللعبد طريق آخر إلى الكتب الأربعة وغيرها لم يسمح الأعصار بمثلها، وهو ما أجازني السيد السعيد الشهيد السيد نصر الله الحائري، عن شيخه مولانا أبي الحسن، عن شيخه الفاضل السيد نعمة الله، عن شيخه السيد هاشم الأحسائي، إلى آخر ما نقلناه. لاحظ: «الجنة المأوى، المطبوع في مجار الأنوار، ج ٥٣، ص ٢٨٠، الحكاية الثانية والأربعون».

[و]. والسيد محمد باقر الموسوي الخوانساري بقوله: وهذا من غريب الإسناد ولايداني هذه الرواية شيء في علو السند غير حديث قاضي الجن الذي نقله السيد حسين بن السيد حيدر الكركي العائلي. لاحظ: «روضات الجنات، ج ٧، ص ٨٧، رقم ٦٠١».

[ز]. والشيخ علي البلادي البحراني (ت ١٣٤٠ هـ) بقوله: وللشيخ محمد الحرفوشي مع ملاقاته لعلي بن عثمان و إجازته قصة حسنة. لاحظ: «أنوار البدرين، ص ٤٠١، رقم ٧». فتشم - اجمالاً - من عبارته راحة القبول.

[ك] والسيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي (ت ١٣٦٢ هـ)، بتعابير مشتبهة بكلمات صاحب الروضات. لاحظ: «مشجرة إجازات العلماء الإمامية وبعض العامة، ص ١١».

١. ما بين المعقوفتين إضافة يقتضها السياق.

٢. في الأصل: «وثمره المهجة»، والصحيح ما أثبتناه. لاحظ: «الذريعة، ج ١٨، ص ٥٨، رقم ٦٦٢». إلا أن السيد ذكره اسمين آخرين، حيث قال: وإن شئت فسمه كتاب «إسعاد ثمره الفؤاد على سعادة الدنيا والمعاد»، وإن شئت فسمه كتاب «كشف المحجة بأف المحجة». لاحظ: «كشف المحجة لثمره المهجة، ص ٤٧، الفصل الثالث عشر».

٣. يرجع الضمير إلى «تصانيفه».

أمر بترويح النفس بها سيّد الأوصياء (عليه التحيّة والثناء) في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «رَوِّحُوا أَنْفُسَكُمْ بِبَدِيعِ الْحِكْمَةِ فَإِنَّهَا تَكِلُ كَمَا تَكِلُ الْأَبْدَانُ»^١. وأسأله أن يشركني في صالح دعواته وخالص زيارته، وأن لا ينساني عقيب الصلوات وأوقات الخلوات ومظان الاجابات في الأماكن المشرفات.

وكتب بيمنه الدائرة الجانية الفانية العبد المذنب الخاطي المسيء حسين بن محمد تقي بن [علي] محمد النوري الطبرسي (نور الله قلبه بنور العلم والعمل قبل أن يحتطف حضور الأجل) في ليلة النصف من شهر عتاق الأعناق وتقسيم الأرزاق^٢، في عام الإحدى والثمانين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية (على هاجرها ألف سلام وتحيّة). والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

بسم

٢. إجازة المحدث النوري للمحقق البهاري الهمداني:

صورة إجازة شيخنا الأجل العلامة النوري (الحسين بن محمد تقي الطبرسي) للشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمد باقر بن المولى محمد جعفر الهمداني البهاري^٣
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كاشف طريق الحق ومبين دليبه، ورافع من اجتبى من العباد لمعرفة جملته و تفاصيله، والصلاة^٤ على المبعوث بالدين الحسن الصحيح في فروعه وأصوله، المختار لتميز سليمه من عليه، وعلى آله الموثوق بهم في تهذيب قواعد شرعه وبيان سبيله، المدرج في سرائرهم رموز تنزيهه، المودع في قلوبهم بواطن تأويله.

وبعد. فإن العالم العامل، الصالح الفاضل، المدقق الزكي، المحدث الصفي، الأديب الأريب

١. لاحظ: «الكافي»، ج ١، ص ٤٨، كتاب فضل العلم، باب النوادر، ح ١.

٢. أي شهر رمضان المبارك.

وللسيد الماز ذكره «مضمار السبق في ميدان الصدق» أو «مضمار السباق واللحاق بصوم شهر اطلاق الأرزاق و عتاق الأعناق». لاحظ: «الذريعة»، ج ٢١، ص ١٣٥، رقم ٤٢٩٩.

٣. هكذا كتب الشيخ آقابزرگ الطهراني في كتابه: «إجازات الرواية والوارثة» في مطلع الإجازة.

٤. ولو قال المحدث النوري (رضوان الله تعالى عليه): «والصلاة والسلام» لكان أحسن، اتباعاً لقوله تعالى: {صلوا عليه وسلموا تسليماً}. «سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٥٦».

اللوزعي، الماهر التقى الصمداني، جناب الشيخ محمد باقر الهمداني (أنجح الله له الآمال والأمني) ممن تعزب عن وطنه لطلب العلى، ونازح عن سكه ومسكه لنيل المنى، وعرّف من قدر العلم ما قد عرف، وصرف إليه وجوه هممه ما قد صرف، وجدّ في الطلب، وبذل الجهد في تحصيل هذا المطلب، حتى فاز بسعادة العلم والعمل، وحاز منهما الحظ الأوفر الأكمل، ثم استجازني (زيد فضله وكثري حمله العلم مثله) رواية كتب الأخبار ومصنّفات الأخبار - تأسياً بأصحابنا الماضين، واقتفاءً بسلفنا الصالحين - . وهذا، وإن لم يكن من شأني و حالتي، ولا ينبغي إقدام ذلك من أمثالي، ولم أجد نفسي له أهلاً، ولكي أعد أمره بذلك فرضاً لا نفلاً، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني عن مشايخي كلما صحت مني روايته، و ساغت لي إجازته، مما صنّف في الإسلام، من مؤلفات الخاص والعام، وما برز مني في قالب التأليف، و جرى به قلبي في التصنيف، ك:

[١]. كتاب «نفس الرحمن في فضائل أبي عبد الله سلمان»^١؛

[٢]. وكتاب «دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام»^٢، وهو كتاب لم يعمل مثله في وضعه

وترتيبه؛

[٣]. وكتاب «فصل الخطاب في اثبات تحريف الكتاب»^٣؛

[٤]. وكتاب «كلمة طيبة»^٤؛ فارسي، إلا أنه في أسلوب حسن عجيب؛

[٥]. و«مستدرک الوسائل»^٥؛ جمعت فيه من الأخبار على ترتيب «الوسائل» مما ليس

فيه، مما سقط عن نظر مؤلفه أو لم يعثر على مأخذه أو لم يكن معتبراً عنده، ونحن الآن في أواخر كتاب الصلاة. نسأل الله توفيق الإتمام.

[٦]. و«الصحيفة الرابعة السجادية»^٦؛

[٧]. و«الصحيفة الثانية العلوية»^٧؛

١. «الذريعة، ج ٢٤، ص ٢٦٤، رقم ١٣٥٤».

٢. «الذريعة، ج ٨، ص ٢٠، رقم ١٥».

٣. «الذريعة، ج ١٦، ص ٢٣١-٢٣٢، رقم ٩١٢».

٤. «الذريعة، ج ١٨، ص ١٢٤-١٢٥، رقم ١٠١٩».

٥. «الذريعة، ج ٢١، ص ٧-٨، رقم ٣٦٨٧».

٦. «الذريعة، ج ١٥، ص ٢٠، رقم ٩٨».

٧. «الذريعة، ج ١٥، ص ٢٣، رقم ١١٠».

[٨]. و«ميزان السماء»^١؛

[٩]. و«شاحنة طوبى»^٢؛

[١٠]. و«معالم العبر في استدراك البحار السابع عشر»^٣؛ وغير ذلك.

وأما الطرق فهي كثيرة؛ جمعت أغلبها في «مواقع النجوم ومرسلة الدر المنظوم»^٤، وهي شجرة شجرة عجيبة الوضع أودعت فيها أسماء المشايخ على ترتيب إجازاتهم، وتبرك هنا بذكر ما لا بد منه؛ منها:

[١]. ما أخبرني [به] إجازة طود العلم الباذخ، وعماد الفضل الراسخ، خاتم الفقهاء والمجتهدين، وعماد العلماء الراسخين، ذخر السلف وفخر الخلف، المنتقل إلى رحمة ربه الباري، شيخنا الأعظم الشيخ مرتضى الأنصاري، عن مستنده في مناهج الأحكام المولى أحمد النراقي، والسيد الجليل والحبر النبيل السيد صدر الدين العاملي الإصفهاني، عن رئيس الفقهاء والمحدثين، وآية الله في العالمين، أسوة المحققين والمدققين، صاحب الكرامات الباهرة والمقامات الزاهرة، فخر الشيعة ببحر العلوم والمعالي، السيد محمد مهدي الطباطبائي، عن شيخه المحدث الفقيه، والعالم المنتبج النبيه، الشيخ الثقة الثبت الرباني، الشيخ يوسف البحراني.

[٢]. ومنها: ما أخبرني [به] إجازة سيد المحققين وقدة العلماء الراسخين الكاملين، صاحب التصانيف الرائقة، والدرجات العالية، السيد السند المؤيد المسدد، البهي السنّي، السيد مهدي القزويني، عن عمه العالم الأكمل، الفائز بدرجتي العلم والعمل، والحائز لأكمل رتبته لا يعترها زلل ولا خلل، البحر المتلاطم الزاخر، السيد باقر القزويني، عن أستاذه ومن إليه في علمه وعمله وسره وعلمه إسناده، ببحر العلوم (طاب ثراه).

[٣]. ومنها: ما أخبرني [به] شيخي وأستاذي، وحيد عصره وفريد دهره، مستخرج الفوائد الشريفة عن أصول المسائل، ومستنبط الفرائد اللطيفة عن متون الدلائل، العالم الصمداني، الأجل الأكمل، الشيخ عبد الحسين الطهراني (طيب الله تعالى رسمه) عن محط رحال الفقهاء والأفاضل في عصره وأوانه، صاحب جوامع الكلم و«جواهر الكلام»^٥، المولى الصفي الشيخ

١. «الذريعة، ج ٢٣، ص ٣١٢، رقم ٩١٢١».

٢. «الذريعة، ج ١٣، ص ٣، رقم ٣».

٣. «الذريعة، ج ٢١، ص ٢٠٠، رقم ٤٦٠٤».

٤. «الذريعة، ج ٢٣، ص ٢٣٠-٢٣١، رقم ٨٧٦٣».

٥. «الذريعة، ج ٥، ص ٢٧٥-٢٧٧، رقم ١٢٩٦».

محمد حسن، عن شيخه المحقق العلامة، والعالم المهذب الفهامة، أستاذ الفقهاء الشيخ جعفر صاحب «كشف الغطاء»^١، عن بحر العلوم، عن مشايخه المعروفين المضبوطين في كتب الإجازات بأسانيدهم المتصلة إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام.

فليرو عني (دام تأييد [ه]) كلما صحت لي روايته، وأوصيه بالوصايا التي جرت عادة المشايخ (رحمهم الله) بختم الإجازات بها من ملازمة الإحتياط والتقوى، ومراقبة الله (عزاسمه) في السر والإعلان، وصرف بقية العمر في تحصيل ما ينفع في الآخرة من علوم الدين وترويج الأخبار الماثورة عن الأئمة الطاهرين عليهم السلام ونشر آثارهم واقتفاء أطوارهم والاستضاءة من أنوارهم، وترك الجدال والمراء - فما رأينا للقلب بعد العصيان أفسد شيء منهما -، وتخليص النية، وتصفية الطوية، والاستيحاش من الناس والتباعد عنهم، فإن من يسلم عن يده [و] لسانه في مجالسته دين الإنسان وعرضه وماله، أقل من الغراب الأعصم والكبريت الأحمر.

خليلي قَطَاعَ الفيافي إلى الحمى
كثيراً وأما الواصلون قليل^٢

وأرجو من جنابه أن لا ينساني ووالدي ومشايخي في مظان إجاباته وأوقات خلواته و أعقاب صلواته، فإن الله تعالى بالإجابة جدير، وأنا لما أنزل إلي من خير فقير وكتب بيمنه الوزرة الدائرة الجانية الفانية العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقى النوري الطبرسي (عفى الله تعالى عنه جرائمه)، في ليلة الجمعة (السابع والعشرين) من شهر ربيع الثاني من سنة الثانية بعد الألف و ثلاثمائة، في دار ولادة حجة الله في الأرض والسماء (عليه آلاف التحية والثناء) «سُرَّ مَنْ رَأَى». حامداً مُصَلِّياً مُسْتَغْفِراً.



١. «الذريعة»، ج ١٨، ص ٤٥، رقم ٦٠٩.

٢. في الأصل: «لكن» بدل «أما»، و«واصلوه» بدل «الواصلون»؛ والصحيح ما أثبتناه كما حكى الشيخ صائغ الدين علي بن محمد تركه الإصفهاني في رسالته الموسومة ب: «شرح ده بيت از محي الدين ابن عربي» المطبوعة في «جهارده رساله فارسى، ص ٣٠٠» مع تصحيح الدكتور السيد علي الموسوي الجبهاني والسيد إبراهيم الديباجي في طهران سنة ١٣٥١ ش، وكتابه الآخر الموسوم ب: «تمهيد القواعد، ص ٢٢٩» المطبوع مع تحقيق العلامة المحقق الشيخ حسن حسن زاده الأملي.

[٣. إجازة المحدث النوري لصدر الإسلام الهمداني]:

صورة إجازة لمؤلف الكتاب من المولى المعظم والأستاذ الأعظم، أعلم العلماء العالمين و أكمل الفقهاء المجتهدين، العالم الرباني والمحقق الصمداني، أمين الإسلام والمسلمين و حجة رسول رب العالمين، أعني شيخي وأستادي ومن إليه في جميع العلوم استنادي، المبرء من كل دَرَن و شين، ثالث الطبرسيين الحاج [ال]ميرزا حسين الطبرسي النوري الحائري (أدام الله تعالى ظلّه العالي على مغارق الأداني والأعالي)؛ كتبها في ظهر «دار السلام»، وهو موجودٌ عندي^١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسّلام على محمّد وآله المصطفين الأخيار.

وبعد، فإنّ العالم الفاضل الصالح التقّي الصّفّي الحاج [ال]ميرزا علي أكبر الهمداني النجفي (بلغه الله تعالى ما يتمناه)، سألني^٢ أن أجيز له أن يروي هذا الكتاب المسمّى بـ: «دار السلام»^٣ و سائر مصنفاتي وكلّ ما أجاز لي مشايخي العظام روايته عنّي عنهم عن مشايخهم بطريقي المعروفة الموثّبة في «مواقع النجوم»^٤، فاستخرتُ الله تعالى وأجزته أن يروي جميعها عنّي، مشروطاً عليه ما اشترط عليّ من التّقوى وسلوك جادة الإحتياط. فليرو عنّي ما أحبّ كيف أحبّ.

حرّره العبدُ المسيء حسين بن محمّد تقّي النوري الطبرسي، في شعبان سنة (١٣١٢). [سجع خاتمه:] (حسين منّي وأنا من حسين).

أقول: وهذه صورة خطّه الشريف وخاتمه في ظهر «دار السلام» فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام»، وأنا

١. هكذا كتب صدر الإسلام الهمداني رحمه الله في كتابه: «تكاليف الأنام» في مطلع الإجازة.

ومن الخلق بالذكر أنه وردت صورة هذه الإجازة الشريفة من المحدث النوري رحمه الله لصدر الإسلام الهمداني في كتاب «تكاليف الأنام» مرتين؛ تارة في أول الكتاب بتعابير عربيّة في مطلع الإجازة، وتارة أخرى في نهايته بتعابير فارسيّة في مطلعها؛ وأما تعابيره العربيّة قد أثبتناها في المتن، وتعابيره الفارسيّة هكذا: «صورت اجازة أولى از عالم عامل كامل ثقة الإسلام والمسلمين، رئيس الفقهاء والمحدثين، ثالث الطبرسيين، المبرء من كل ورن و شين، آقا حاجي ميرزا حسين نوري طبرسي غروي (قدس الله سرّه العزيز)».

٢. أي طلب منّي.

٣. «الذريعة، ج ٨، ص ٢٠، رقم ١٥».

٤. «الذريعة، ج ٢٣، ص ٢٣٠-٢٣١، رقم ٨٧٦٣».

أذل الأنام صدر الإسلام دبيرالدين علي أكبر بن شيرمحمد بن [گل] محمد بن محمد طاهر الهمداني النجفي (وقفه الله تعالى لابتغاء مرضاته، وأيده بتأييداته) سنة (١٣١٧).



مصادر التحقيق

أ. المصادر العربية

- (١). الإجازة الكبيرة: للسيد عبد الله الموسوي الجزائري (١١١٢-١١٧٣)، تحقيق الشيخ محمد السامي الحائري، إشراف السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٤٠٩ ق.
- (٢). الإجازة الكبيرة أو الطريق والمحجة لثمرة المهجة: للسيد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٣١٥-١٤١١)، إعداد وتنظيم الشيخ محمد السامي الحائري، إشراف السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٤١٤ ق.
- (٣). أعيان الشيعة: للسيد محسن الحسيني الأمين العاملي الشقراي (١٢٨٤-١٣٧١)، تحقيق ولده الدكتور السيد حسن الأمين (ت ١٤٢٣ هـ)، دار المعارف للمطبوعات - بيروت، ط ١، ١٤٠٣ ق.
- (٤). [إكمال الدين و] [تمام النعمة]: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق - طهران، ط ١، ١٣٩٠ ق.
- (٥). أمل الآمل في علماء جبل عامل: للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المشغري (١٠٣٣-١١٠٤)، تحقيق السيد أحمد الحسيني، مطبعة الآداب - النجف، ط ١، ١٣٨٥ ق.
- (٦). أنوار البدرين في تراجم علماء التقطيف والأحساء والبحرين: للشيخ علي البلادي البحراني (١٢٧٤-١٣٤٠)، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٤٠٧ ق.
- (٧). الأنوار النعمانية في بيان معرفة النشأة الإنسانية: للسيد نعمه الله الموسوي الجزائري (١٠٥٠-١١١٢)، نشر دار القاري - بيروت، ط ١، ١٤٢٩ ق.
- (٨). بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات (من مجلّة كتاب الشيعة): للسيد أبي محمد الحسن الصدر الكاظمي (١٢٧٢-١٣٥٤)، تحقيق محمد حسين النجفي، الرقم المسلسل ٧ و ٨،

مؤسسة تراث الشيعة - قم، ط ١، ١٣٩٢ ش.

(٩). التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم - إيران: للسيد أحمد الحسيني، وباعتناء السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٤١٤ ق.

(١٠). التراث العربي المخطوط في مكنتات إيران العامة: للسيد أحمد الحسيني، منشورات دليل ما - قم، ط ١، ١٤٣١ ق / ٢٠١٠ م.

(١١). تمهيد القواعد (كتاب التمهيد في شرح رسالة قواعد التوحيد): للشيخ صائن الدين علي بن محمد تركه الإصفهاني (ت ٨٣٦ هـ)، تحقيق الشيخ حسن زاده الأملي، منشورات الف لام ميم - قم، ط ٢، ١٣٨٦ ش.

(١٢). ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيد محمدرضا الحسيني الجلاي: للسيد محمدرضا الحسيني الجلاي، تقديم السيد أحمد الحسيني، مجمع الذخائر الإسلامية - قم، ط ٢، ١٤٢٠ ق.

(١٣). جنة المأوى فيمن فاز ببقاء الحجّة أو معجزته في الغيبة الكبرى: للميرزا حسين النوري (١٢٥٤-١٣٢٠)، المطبوع في بحار الأنوار (ج ٥٣)، مؤسسة الوفاء - بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ ق / ١٩٨٣ م.

(١٤). خاتمة مستدرک الوسائل: للميرزا حسين النوري (١٢٥٤-١٣٢٠)، تحقيق: مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - قم، ط ١، ١٤١٥ ق.

(١٥). الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩)، مطبعة الغري - النجف، ط ١، ١٣٥٥ ق.

(١٦). رسالة في ترجمة المولى أبي الحسن الشريف الفتونى العاملى الإصفهاني (من مجلّة تراثنا): للميرزا حسين النوري (١٢٥٤-١٣٢٠)، تحقيق وحيد الشوندي، العددان الأول والثاني (١٢٥-١٢٦)، السنة الثانية والثلاثون، جمادى الآخرة ١٤٣٧ ق.

(١٧). روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: للسيد محمداقربن زين العابدين الموسوي الخوانساري (١٢٢٦-١٣١٣)، تحقيق أسدالله إسماعيليان، منشورات إسماعيليان - قم، ط ١، ١٣٩٠ ق.

(١٨). الروضة البهية في الإجازة الشفيعية: للسيد محمداقربن الجابلقى البروجردى

(ت ١٢٨٠ ق)، تحقيق السيد جعفر الحسيني الإشكوري، مؤسسة تراث الشيعة - قم، ط ١، ١٤٣٤ ق.

(١٩). *الترجمة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة (طبقات أعلام الشيعة)*: للشيخ آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩)، قدم عليه ولده الدكتور علي نقوي المنزوي، مع تعاليق السيد عبدالعزيز الطباطبائي اليزدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٣٠ ق / ٢٠٠٩ م.

(٢٠). *رياض العلماء وحياض الفضلاء*: للميرزا عبدالله الأفندي التبريزي الإصفهاني (١٠٦٦-١١٣٠ ح)، تحقيق السيد أحمد الحسيني، وباهتمام السيد محمود المرعشي النجفي، مطبعة الخيام - قم، ط ١، ١٤٠١ ق.

(٢١). *الزلال المعين في أحاديث الأربعين*: للسيد عبدالله البلادي البوشهري (١٢٩١-١٣٧٢ ح)، الطبعة الحجرية، مطبعة فيض رسان - بمبئي، ١٣٣٠ ش.

(٢٢). *شهداء الفضيلة*: للشيخ عبدالحسين الأميني التبريزي النجفي (١٣٢٠-١٣٩٠)، مع كلمتين للدكتور توفيق الفكيكي البغدادي والأستاذ السيد حسن الأمين، ومقدمة الأستاذ محمدرضا الحكيمي، مكتبة الطباطبائي - قم، ط ٣، ١٣٩٣ ق / ١٣٥٢ ش.

(٢٣). *عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية*: للشيخ محمد بن علي بن إبراهيم المعروف ب: ابن أبي جمهور الأحسائي (من أعلام القرن التاسع الهجري)، تحقيق الشيخ آقا مجتبي العراقي، تقديم السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، دار سيد الشهداء - قم، ط ١، ١٤٠٥ ق.

(٢٤). *عرقاب: تراجم أعلام القرن الحادي عشر وما بعده*: للسيد محمد مهدي بن محمد علي بن محمد باقر الموسوي الشفتي الإصفهاني (١٢٧٧ أو ١٢٧٨-١٣٢٦)، تحقيق مهدي الباقر السياني ومحمود النعمتي، تقديم الشيخ هادي النجفي، طبع على نفقة سبط المؤلف السيد محمد تقي الموسوي الشفتي، كانون پژوهش - اصفهان، ط ١، ١٤٣٠ ق / ١٣٨٨ ش.

(٢٥). *الفهرست (فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنفين وأصحاب الأصول)*: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (٣٨٥-٤٦٠)، تحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي، مكتبة المحقق الطباطبائي - قم، ط ١، ١٤٢٠ ق.

(٢٦). كشف المحجة لثمرة المهجة: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الحسيني المعروف بابن طاوس (٥٨٩-٦٦٤)، تحقيق محمد الحسنون، مؤسسة بوستان كتاب - قم، ط ٣، ١٤٣٠ ق / ١٣٨٨ ش.

(٢٧). لسان العرب: للشيخ أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري (٦٣٠-٧١١)، تحقيق جمال الدين ميردامادي، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، دار الصادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤ ق.

(٢٨). المحيط في اللغة: لكافي الكفاة صاحب إسماعيل بن عباد (٣٢٦-٣٨٥) ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب - بيروت، ط ١، ١٤١٤ ق.

(٢٩). مرآة الشرق: للشيخ صدر الإسلام محمد أمين الإمامي الخويي (١٣٠٣-١٣٦٧)؛ تصحيح وتقديم الشيخ علي الصدرائي الخويي؛ إشراف السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٤٢٧ ق / ١٣٨٤ ش / ٢٠٠٦ م.

(٣٠). المسلسلات في الإجازات: جمعه الدكتور السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٤١٦ ق.

(٣١). مشجرة إجازات العلماء الإمامية وبعض العامة: للسيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي (١٢٨٦-١٣٦٢)، المطبوعة مع «مشجرة مواقع النجوم وسلاسل الدر المنظوم»، تقديم السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، باهتمام نجله السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٤٠٦ ق.

(٣٢). مشجرة مواقع النجوم وسلاسل الدر المنظوم: للميرزا حسين النوري (١٢٥٤-١٣٢٠)، المطبوعة مع «مشجرة إجازات العلماء الإمامية وبعض العامة»، تقديم السيد

شهاب الدين المرعشي النجفي، باهتمام نجله السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٤٠٦ ق.

١. لاحظ حوله: «هدية العباد در شرح حال صاحب بن عباد» للشيخ عباسعلي الأديب الإصفهاني (١٣١٥-١٤١٢).

(۳۳). معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: للشيخ محمد حرزالدین النجفی (۱۲۷۳-۱۳۶۵ ق)، علّق عليه حفيده محمد حسين حرزالدین، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم، ط ۱، ۱۴۰۵ ق.

(۳۴). نقباء البشر في القرن الرابع عشر (من طبقات أعلام الشيعة): للشيخ آقا بزرگ الطهراني (۱۲۹۳-۱۳۸۹)، قدّم عليه ولده الدكتور علي نقی المنزوي، مع تعاليق السيد عبدالعزيز الطباطبائي اليزدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ۱، ۱۴۳۰ ق / ۲۰۰۹ م.

ب). المصادر الفارسية

(۱). رسالة في الإجازة (از مجله ميراث شهاب): تأليف ميرزا حسين نوري (۱۲۵۴-۱۳۲۰)، به كوشش وحيد شوندي، شماره ۸۳، سال بيست و دوّم، شماره نخست، بهار ۱۳۹۵ ش.

(۲). شرح ده بيت از محيى الدين عربى: چاپ شده در «چهارده رساله فارسى» گردآوری و تصحيح: دكتور سيد على موسوى بهبهانى و سيد ابراهيم ديباجى، مقدمه نويس: دكتور سيد حسين نصر، به سرمايه تقى شريف رضائى، تهران، ۱۳۵۱ ش.

(۳). فهرست كتابهاى چاپى عربى: خانبايا مشار، تهران، ط ۱، ۱۳۴۴ ش.

(۴). فهرستگان نسخه هاى خطى ايران (فنخا): مصطفى درائتى، سازمان اسناد و كتابخانه ملي - تهران، ط ۱، از سال ۱۳۹۰ تا ۱۳۹۴ ش.

(۵). فهرستگان نسخه هاى خطى حديث و علوم حديث شيعه (ج ۱۱ و ۱۲): على صدرائى خويى، سازمان چاپ و نشر مؤسسه علمى فرهنگى دارالحدیث - قم، ط ۱، ۱۳۸۹ ش.

(۶). فهرست نسخه هاى عكسى مركز احياء ميراث اسلامى، قم - ايران: سيد جعفر حسيني اشكوري و سيد صادق حسيني اشكوري، زير نظر سيد احمد حسيني اشكوري؛ چاپ كوثر - قم، ط ۱، از سال ۱۳۷۷ تا ۱۳۹۰ ش.

(۷). فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه عمومى حضرت آيت الله العظمى نجفى مرعشى، ايران - قم (ج ۱۴): نگارش سيد احمد حسيني، زير نظر سيد محمود مرعشى نجفى، نشر كتابخانه

- آیت الله مرعشی، ط ۱، ۱۳۶۶ ش.
- (۸). فهرست نسخه های خطی کتابخانه مجلس شورای اسلامی (ج ۵۱): نگارش محمد برکت، انتشارات مرکز پژوهش کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی - تهران، ط ۱، ۱۳۹۰ ش.
- (۹). کبریت احرفی شرائط المنبر: شیخ محمد باقر بیرجندی (۱۲۷۶-۱۳۵۲ ق)، به کوشش علی رضا ابادری، مؤسسه انتشاراتی صبح پیروزی - قم، ط ۱، ۱۳۸۸ ش.
- (۱۰). کتابهای سنگی چاپ شبه قاره در مرکز احیاء میراث اسلامی - قم: نگارش سید محمد رضا آصف آگاه (حسینی اشکوری)، نشر مجمع ذخائر اسلامی - قم، ط ۱، ۱۳۹۴ ش / ۲۰۱۵ م.
- (۱۱). مراح الأرواح: تألیف أحمد بن علی بن مسعود (از اعلام قرن ششم و هفتم هجری)، تصحیح و توضیح محسن خدایوندی، آیت اشراق - قم، ط ۱، ۱۳۹۴ ش.
- (۱۲). مقام الفضل: تألیف آقا محمد علی کرمانشاهی (۱۱۴۴-۱۲۱۶ هـ)، تحقیق و نشر مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم، ط ۱، ۱۴۲۱ ق.
- (۱۳). مکارم الآثار در احوال رجال دوره قاجار: میرزا محمد علی معلم حبیب آبادی اصفهانی (۱۳۰۸-۱۳۹۶ ق): تحقیق سید محمد علی موسوی روضاتی اصفهانی (۱۳۴۸-۱۴۳۴): انتشارات کل فرهنگ و هنر - اصفهان، ط ۱، از سال ۱۳۶۲ تا ۱۳۸۱ ش.
- (۱۴). میراث مشترک ایران و هند، کتابهای چاپی کهن فارسی و عربی شبه قاره در کتابخانه بزرگ آیت الله العظمی مرعشی نجفی رحمته الله: نگارش علی صدرائی خویی، زیر نظر سید محمود مرعشی، منشورات کتابخانه آیت الله مرعشی نجفی - قم، ط ۱، از سال ۱۳۹۱ ش تاکنون.



(صورة من بعض إجازات ذماليقات مؤلفات كتاب مستطاب ابن أبي عمير)
 وهو العالم الفاضل الكامل جامع العقول والفكر عمده العلم والعلمين ذموا العقول
 والمحدثين عدا الأمام أبي جعفر ميرزا علي أكبر صدره السلام الهداني صمده والتفكير سكنه ودره
 اخاصته بعض إجازات أرومها اعلام وفيها عظام

(صورة إجازة أرومك لزعالم عالم كرام بقده السلام المسلمين منس القهار والمحدثين ثلث الطبرسين
 المبررة من كل ذن وشين أن حاجي ميرزا حسين نوري طبرسي غروي ودرهم ستره العزيز
 بداره من الرجم المهدى والسلام على محمد وآله المصطفين الأضياء وبعدهم من الكا
 الفاضل الضاحق الضحى الحاج ميرزا علي أكبر الهداني النجفي بلغنا الله تعالى
 ما يتمناه سألني أن اجيز له أن يرزى هذا الكتاب المستورا والسلام ذموا من ضفاني
 وكل ما انا في شايخ العظام ورواسته عن ختمهم عن شايخهم بطريق المبررة
 الشبقة في مراتع النجف من سخرت الله تعالى واجزته أن يرزى جميعها عن مشرطا
 عليه بالشرط على من القوي وسلوك جارية الاحتياط فليدرو عن ما احدث
 كيف احدثه العبد الميحي حسين بن محمد قتي النوري الطبرسي في شعبان سنة ١٣١٢
 صورة من مباركت تال محمد صلوات الله عليه وآله حسين مني وأنا من حيث
 (صورة إجازة ثمانية)

ارخصت مستطاب محمد السلام عزت الأمام كهف الخواص والعمام اعلم العلماء العالمين
 وانفس الفقهاء والمحدثين آية حاجي ميرزا محمد حسين اعلم دام ظلها العالي على
 رؤس الأديان والأئمة غلبت على مرجم بهرور عالم عالم حاجي ميرزا خلد
 طهراني طالب الله تبارك بمله الرجم المهدى الذي رفع در طيات العلماء
 ما بن جعلهم ذمات الانبياء الخ تمام أن در اويل دين نعمة نرشته شده اولجا نرشته شده

(صورة إجازة ثالثة)
 از عالم رباني و حكيم صمداني سيد العلماء وسند الفقهاء المحدث المحدث الباع
 المقتد العادل الفقيه البند المجد آية سيد محمد المجد القصد النجفي دام ظلها
 بداره من الرجم المهدى على قنار لغائه ونظا خرا الأمان والصلوة والسلام
 على محمد سيد الانبياء وعلى آله وأئمانه على وابنائهم وعباد قات

٢٢٧

الصورة الثانية من الإجازة الثالثة، مكتبة المجلس الشورى الإسلامي - طهران، برقم (١٨٥٠٥)

